
آخر ساعة
باقة الورد

بعض الذين غنيت لهم

احمد حسنين باشا



حسنين باشا على البلاج

بقلم الآنسة
أم كلثوم

لن أتحدث عن « أحمد حسنين » السياسى ، فان التاريخ السياسى لمصر والشرق العربى سينصف هذا الرجل الذى لعب بالسياسة ، ولم تلعب به السياسة !.. ولن أتحدث عن «أحمد حسنين» الوطنى ، فان مصر كلها رأت فيه الرجل الوطنى الذى يعمل للوطن بغير ضجة ، ولا من ، ولا ادعاء ! ولن أتحدث عن « أحمد حسنين » العالم فان استكشفاته ، وكتبه ، ومغامراته هى التى ستعيش بعده لتحدث الناس حديثا عجبا عن هذه الشخصية العجيبة التى مزجت العلم بالسياسة بالوطنية بالمغامرة بالرياضة فجعلت من كل هذا شيئا هو أحمد حسنين ...

وانما أتحدث عن أحمد حسنين الفنان ، فان هذا الرجل كان فنانا بكل ما فى هذه الكلمة من معنى .. بل انى أذهب الى القول ان سياسته وعلمه ورياضته واستكشفاته تأثرت بالفنان فيه أكثر مما تأثرت بأى شىء آخر .

والفنان العبقرى لا يعمل للناس، وانما يعمل للفن ، وهكذا كان أحمد حسنين لا يستهويه التصفيق الرخيص، وانما يحب أن ينال اعجاب الجمهور الذى يفهم الفن ويقدر الفنان. ولهذا كان بعض الناس لا يفهمون حركاته السياسية فى يوم حدوثها ، مثلهم كمثل الذين لا يطربون للاغنية الا بعد أن يسمعوها مرتين ، وبعض مناوراته السياسية كانت أشبه بلوحة فنية ، لتعرف قيمتها يجب أن تقترب منها ، وعندئذ تقدر الجهد المبذول ، وتلمس الفن الرفيع ...

وقد كانت حياة حسنين قطعة فنية. كانت رواية وكان هو بطلها يراه الناس على المسرح .. ولكن متحدثا عن سواه من الابطال . وانى أذكر دائما كلمة كان يرددها من أنه ذهب وهو فى انجلترا الى منجم مشهور فقال له :

ــ انى أراك أشبه بممثل ، وأراك دائما فوق المسرح ، واشهدك تنتقل من أدوار صغيرة الى أدوار كبيرة حتى تصل الى الدور الاول . وفجأة والانوار مسلطة عليك والجمهور يصفق لك ، ويهتف باسمك ينسدل الستار فجأة ، ويدهش الناس أن تختفى فى أدق وألذ موقف فى الرواية ويخرج الناس من المسرح باكين منحبين آسفين. لان القصة الجميلة لم تطل ولم تنته ، ويختار كل واحد منهم الختام الذى كان يحبه لك ! كذلك ستنتهى حياتك فجأة فى وقت لا يتوقع أحد أن تنتهى !

وكان حسنين باشا يروى هذه القصة لاصدقائه ويقول لهم : انى أحس أن حياتى ستنتهى كما قال المنجم الهندى ، وهذا من حظى ، فانه خير لى أن يضج المتفرجون من قصر دورى، من أن يضجوا لانه طال أكثر من اللازم ! وقد تحققت نبوءة المنجم الهندى كما تمنى « أحمد حسنين » ونزل الستار عليه فى يوم انتصاره. نزل فجأة دون أن ينتظر تصفيق المصفقين ، وتحية المعجبين !

وفى حياة حسنين ما فى حياة الفنان من تناقض ، هذا المزيج العجيب من العلو والهبوط ، بين الاكواخ والقصور، هذا الارتفاع الى حيث يعيش الملوك ، وهذا النزول الى حيث يعيش أفقر الناس . أشبه شىء بنوتة موسيقية تحوى دورا عجيبا جمع كل «المقامات» !

ان أحمد حسنين كان يستيقظ فى الصباح ويذهب الى القصر ، يجتمع بالملوك ، ويتحدث الى الامراء، ويشترك فى ادارة شئون الدولة العليا ثم يخرج من هناك الى « تل زينهم » فى السيدة زينب حيث محلة الرواد يجلس مع الاطفال أبناء العمال الفقراء يلاعبهم ، ويتحدث اليهم ، ويبادلهم النكتة كأنهم أولاده ، وكأن الجو الفقير جوه ، وطريقة الحياة العمالة طريقته وبيئته ، وكأنه ولد وعاش طول حياته فى حى من أحياء العمال. وكان يعود من هذه الرحلات وكأنه عائد من موكب ملكى . كان كل جو من هذه الاجواء له فتنته . وله تأثيره فى روحه ونفسيته !

وكان يلعب دوره السياسى ، ثم يخرج من هناك الى نادى السلاح ليلعب السيف ، ولست أعرف هل كان يستعمل السياسة فى المبارزة ، أو كان يجيد طرق المبارزة فى السياسة ، ولكنى أعرف أنه كان بطلا فى اللعبتين ، يضرب دائما فى الصميم ، ويضرب ضربة مفاجئة ، ويضرب خصمه ليصافحه بعد ذلك . ما رأيته يوما يضرب رجلا وقع على الارض ، ولا يسخر من مضروب أو يهزأ من مهزوم !

كان رجلا صوفيا يعرف الله كثيرا وقد استطاع ايمانه أن يجعل منه فيلسوفا: العاصفة لا تخيفه، والسماء المشرقة لا تخدعه ، والدنيا المقبلة لا تغره ؛ والدنيا الغاربة لا ترهبه. انه على الحالين يذكر الله !

وكم كان غريبا أن هذا الرجل الصوفى كان يرأس جماعة أنصار التمثيل والسينما ، ويشترك فى حفلاتها ، وينقد رواياتها ؛ وكان يتدخل فى بعض الاحيان ليعلم بعض الممثلين والممثلات كيف يقومون بأدوارهم ، وكان يشترك مع نجيب الريحانى فى قراءة رواياته قبل عرضها على الجمهور ! وهو فوق هذا رواية للشعر ، وذواقة للغناء ؛ يعرف اللحن المضبوط ، وتلتقط أذنه النغمة العرجاء . اذا جلس فى مجلس غناء شعرت وهو ينظر الى المطرب كأنه فرد من أفراد الفرقة الموسيقية، يلاحظ كل آلة ، ويتتبع كل نغمة ؛ وهو أشبه برئيس فرقة موسيقية يديرها دون أن يعزف آلة من آلاتها !

اننى لا أزال أذكره كلما غنيت قصيدة سلوا قلبى .. وأبكى فيه الرجل الفنان . الفنان الذى عالج كل شئ فى حياته برقة الشاعر وخيال المصور ، وبراعة الموسيقى ؛ وسحر المطرب ، واختفى فجأة كلحن لم يتم .. ومع ذلك بدا أجمل من لحن كامل !

لقد وصفه الكاتب لندو بأنه شخصية عجيبة لا يوجد لها مثيل فى الحياة الحاضرة أشبه بالشخصيات الروائية الخرافية التى عاشت فى قصص ألف ليلة وليلة !

ولو كان لندو درس أحمد حسنين عن قرب أكثر مما درس لعرف مفتاح شخصيته وهو أنه كان فنانا ؛ وفنانا من الطراز الاول

أم كلثوم



حسنين باشا يشكو حسين سرى باشا لوزراء عبد القوى احمد باشا وعبد الجليل ابو سمره باشا

لاعب السيف أمام الأمير فاروق

الأمبراطورة فوزية تتطوع ممرضة فى الجيش المصرى



علمت «آخر ساعة» أن صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية أبلغت السلطات الحربية أنها قررت أن تتطوع ممرضة تخدم فى صفوف الجيش المصرى .

سفير أمريكا .. لم يستقل بسبب فلسطين وانما استقال بسبب كريمته !

علمنا أنه لاصحة لما أجمعت عليه الصحف المصرية من ان السفير الامريكى استقال من منصبه احتجاجا على سياسة ترومان فى فلسطين .

والواقع انه استقال لاسباب شخصية هى أن كريمته بعيدة عنه ومتزوجة فى سويسرا ، وانه يرغب فى أن يكون هو ووالدتها بجانبها .

وقد ابلغ جنابه الحكومة المصرية رسميا انه لم يستقل بسبب فلسطين واحتج على ما نشرته الصحف المصرية وادعت عليه سببا لاستقالته لا اساس له من الصحة .



قتل أمهر طيار كندى فى طريقه للأنضمام لليهود

روما : لمراسل آخر ساعة :

يعتبر جورج بيرلنج امهر طيارى العالم فقد استطاع وحده اثناء الحرب ان يسقط ٢٩ طائرة المانية فوق مالطة

وقد منح هذا الطيار اكبر اوسمة الطيران فى انجلترا ، وقلده الملك جورج هذه الاوسمة فى قصر باكنجهام .

واتصلت الوكالة اليهودية فى كندا بهذا الطيار واتفقت معه على ان يقاتل الطائرات المصرية فى فلسطين نظير ٢٥٠ جنيها فى الشهر .

ودفعت له مقدما ثلاثة الاف جنيه واعدت الطائرات فى روما وذهب «بيرلنج» الى مطار روما لمشاهدة الطائرات قبل نقلها الى تل ابيب .

وخطر له ان يستقل طائرة مع صديقه كوهين ليتنزه بها فى سماء روما

وارتفع بالطائرة الفمتر واذا بها تسقط فجأة الى الارض وتحترق بالطيار الكندى وصديقه كوهين .

وقد طلبت الوكالة اليهودية اجراء تحقيق دقيق فى هذا الحادث واتهمت جواسيس العرب بانهم قد عبثوا بماكينة الطائرة اثناء وجودها فى المطار

وذهب اربعة من الهاجناه الى مطار روما وسحبوا الطائرتين الباقيتين لليهود وهما من طراز «نورسمان» الكندى .

حاييم وايزمان أعمى !!

واشنطون : لمراسل آخر ساعة:

قد لا يعلم القراء العرب ان حاييم وايزمان رئيس الدولة اليهودية المزعومة اعمى تقريبا ، فقد بصره على مر السنين ، وهو لا يسير الا مستندا على ذراع مرشد ، ولا يقرأ بنفسه ، بل لديه سكرتير يقرأ له .

وهو يبلغ من العمر ٧٣ سنة وفى حالة صحية ضعيفة ، وعندما انتخب رئيسا للدولة المزعومة ، رفض الطبيب ابلاغه النبأ لانه كان نائما فى احدى المصحات بنيويورك !

أنا أقبل يدك !

فى مكتب حامد العبد بك وكيل وزارة الشئون الاجتماعية تقابلت الآنسة أم كلثوم مع ضابط شاب قادم من ميدان القتال ..

وتقدم الشاب ليقبل يد أم كلثوم محييا ..

وصاحت أم كلثوم : أبدا .. أنا الذى أقبل يدك .. أنا أريد أن اقبل يد كل ضابط وجندى مصرى حملت بندقية فى هذه الحرب !

مجهول يسرق العلم المصرى من جامعة أمريكية

نيويورك : لمراسل آخر ساعة وقع حادث فى جامعة أوريجون أثار الطلبة المصريين فى امريكا ، فقد رفعت فى ردهة اتحاد الجامعة اعلام تمثل دول الطلبة الذين يتلقون العلم فيها ، وعددها ٢٧ دولة . وحدث بعد أن قررت الجيوش المصرية دخول فلسطين أن استيقظ الطلبة فى الصباح فلم يجدوا العلم المصرى فى مكانه فقد اختفى هو والعلم الروسى .. والمقصود بهذا ان الروس والمصريين هم اعداء المدنية . وهاج الطلبة المصريون للحادث . والمفهوم ان احد اليهود من التلاميذ هو الذى سرق العلم .

وقد نشرت جريدة الديلى باروميتر تعليقا على الحادث بقلم محمد الوفا الطالب بالجامعة هذا نصه :

لقد دهشت كثيرا عندما علمت أن العلم المصرى قد سرق من ردهة الجامعة ، وأنا استطيع أن أفهم سبب سرقة العلم الروسى ، ولكننى لا استطيع أبدا أن افهم سبب سرقة العلم المصرى الا اذا كانت هناك علاقة بين الحادث وبين الاشاعات القائلة ان القوات المصرية قد غزت فلسطين ..

وانى أطلب التحقيق فى هذا الحادث الذى يعتبر الاول من نوعه ، وهو فى نفس الوقت اهانة كبرى وأود أن أقول للص الحقير الذى سرق العلم .. اننا سنرفع علما اخر مهما كان الثمن .. وسيظل العلم مرفوعا دائما ..

محمد الوفا

وقد كتب الطلبة الى السفارة المصرية بواشنطون يطلبون منها أن ترسل لهم علما بدل العلم المسروق .

وزير بريطانى يتهم .. الصحف البريطانية بالدعارة !

لندن ـ لمراسل آخر ساعة :

كان الساسة الانجليز يعتبرون أكثر ساسة العالم ادبا . كانوا يجرحون دون أن يسيلوا دما ، وكانت كلمة نابية تخرج من لسان وزير تكفى لان تنتهى حياته السياسية وتواريه تراب النسيان .. ولكن بعد دخول حزب العمال فى السياسة اصبح فى لغة الساسة كثير من التجديد فى أسلوب « الردح والتشليق » ! .

وقد حدث فى هذا الاسبوع أن وقف المستر بيفان وزير الصحة فى اجتماع حزب العمال فى سكاربوراه وقال عن صحف المعارضة انها صحف « دعارة » وأن أصحابها عصابة من اصحاب الملايين ! .

وأهتمت الصحف الانجليزية بهذه التهمة التى القاها وزير بريطانى وقد وجهها الى كل صحيفة فى انجلترا لا تنتسب الى حزب العمال

وقال مستر تشرشل تعليقا على هذا ان هذا هو أسلوب العصر ... وان وزراء الشوارع من حقهم أن يتكلموا لغة الشوارع ! .

ارتفاع الكستليته

نيويورك ـ لمراسل آخر ساعة : نشرت الصحف الامريكية بالخطوط العريضة ان سعر رطل الكستليته وصل الى حد لم يسبق له مثيل ، فقد ارتفع ثمن الرطل الى ثلاثين قرشا صاغا ، وقد هاجمت سياسة ترومان لهذا السبب ..!!

(آخر ساعة): سعر رطل الكستليته فى مصر ١٤ قرشا .

الفتوات .. الباشوات !

تواجه مصر في هـــذه الايام حقيقة مريرة مؤلمة ·· وهى انها فى الوقت الذى تحارب فيـــه خطر الصهيونية خارج ارضهـا تقف حائرة مكتوفة اليدين امام خطر الصهيونية فى ارضها ! ·

فلم يعد سرا ان يهود مصر يؤيدون الصهيونية ، وان مركز القيادة العليا لعصابات الصهيونيين ليس فى تل ابيب ··· ولكن فى هذه التلال المكدسة من اموال مصر فى خزائن اليهود المفروض انهم مصريون ! فمن هذه الاموال التى جمعها اليهود منا سحتا ، وحــراما قـويت شـوكـة الصهيونيين فى فلسطين · · · فاستطاعوا ان يصنعوا الدبابات والذخائر والقلاع والحصـــون واستطاعوا أن يسفكوا دم العرب!

هذه الحقيقة المريرة المؤلمـة كانت خافية . وكان كثيرون منا يستبعدون ان يقف يهود مصـــر مع الصهيونيين فانهم مصريون ويجب ان يقفـــوا حيث يقف المصريون ! فلما تحرك جيشنا ، تحركت معه كل طائفة الا طائفة اليهود ! فجاء هذا التصرف واظهر الحقيقة المريرة المؤلمة التى كانت طى الخفاء !

وليت اليهود وقفوا عند هذا الحد · ليتهم اكتفوا بالا يتحركوا فالذى حدث هو انهم تحركوا ،

بقلم
كامل الشناوى

ولكن فى الظلام ·· وليس لمصر، ولكن ضد مصر ! فما من جمعية سرية وضع البوليس يده عليها الا ولليهود الضلع الاكبر فيها ·!

واليهود يفعلون ذلك وهـــم مطمئنون لا الى قوتهم ولكن الى ضعفنا ··· فقد شاء الحظ العاثر أن يهيىء لليهود طائفة من الباشوات تقوم اليوم فى الشركات اليهودية والمصانع اليهـودية ، والبنـوك اليهودية مقام « الفتوات » فى الصالات والحانات فيمـا مضى من الايام ·· فقد كان لكل صـالة وحانة فتوة يحميها ، ويتستر على استنزافها لدماء المتفرجين !

وقد ذهب هذا العهد · · · عهد الصالات والحانات وحل محله عهد شركات اليهود وحمـايـة الفتوات الباشوات لها !

ان واجب الدولة يقتضيها ان تحمى مصر من هؤلاء الباشوات الذين يحمون اليهود ويتسترون على جرائمهم ضد مصر ، وضد العرب

واذا لم نستطع ان نجردهم من القاب الدولة ، والمعالى ، والسعادة ·· فلا اقل من ان نجردهم من آمالهم ومطامعهم · فان كل قيمة هؤلاء الباشوات عند الشركات التى يشتغلون فيها انهم كانوا وزراء وسيكونون وزراء .. واذا عرف انهم لن يكونوا اصحاب سلطان فان حمايتهم للشركات تصبح بلا قيمة ولا جدوى !

لقد استطاعت مصر ان تتخلص من فتوات الصالات وكان خطرهم محصورا · · وبقى عليها ان تتخلص من فتوات اليهود فان خطرهم قوى وشرهم مستطير .. انه يغمر مصر كلها.. انه يكشف ظهر جيشنا ... ان هذا الشر القائم هنا ... فى مصر ،يسفك دماء ضـحايانا هنــاك ... فى فلســطين !

كامل الشناوى

جنودنا الجرحى يتعجلون العودة للميدان

جندى مصرى يقتل مائة صهيونى - زيارة تنفرد بها آخر ساعة

لم أكد اجتاز باب مستشفى الحلمية حتى وجـدت الدكتور نجيب اسكندر باشا خارجا بعد ان زار هؤلاء الابطـال ·

ودخلت العنبر المعد للجنود · وشعرت بالرهبـــة وانا اجتاز الباب ولم اكد اتقدم الى الاسرة وارى الجنود بين جالس يطالع او نائم يبتسم او ملتفت الى زميله يتحدث اليه فى سرور · لم اكد أرى منظرهم واطالع وجوههم حتى تبدلت رهبتى امنا ومددت يدى الى اول واحد منهم اصافحه فشد عليها فى قوة وقال « اهلا وسهلا لا تؤاخذنى انا اسلم عليك وانا نائم ولكنى ساقوم قريبا وساذهب الى الميدان »

والتفت الى زميله فوجـــدته يتسلم هدية من حرم دولة سرى باشا ولما سالته « ازى صحتك شد حيلك قال : « الشدة بالله دا جرح بسيط ولقد رغبت فى البقاء والحرب ولكنهم ارغمونى على المجىء الى المستشفى »

ورايت السيدة لطفية هانم العبد تربت على كتف جندى وتقول له «انت عال وبخير» فرد عليها «عال جدا وساعود وسانتقم » فقالت له «نحن يهمنا الان صحتك» فقال «لا ياست هانم يهمنا أن ننتصر وأن نهزم أعداءنا . اما صحـتى واما أنا فلا اهمية لنا »

ووجدت جنديا أسـمر اللون وقد وقفت بجانبه حرم زكى بك الفار تقدم له هدية وتقول له : « متزعلش دا جرح بسيط غدا تقوم بصحة جيدة » فقال لها «انه جرح بسيط ولكن هل تعـلمين انى قبل أن أجرح قتلت مائة من الاعداء» والتفتنا كلنا له دهشـين

ـال «نعم لقد كان معى مـدفع رشاش كنت أحصدهم به حصدا ـلما وجدت انى قتلت عشـــرة تقريبا تشجعت وأقبلت على الموت وانا واثق أن روحى ستـذهب الى الجنة فدخلت عليهم ولم ابال واطلقت المدفع الرشاش ورايت جثثهم تحت قدمى بالكوم وكانوا مائة يزيدون ولا يقلون »

وتقدم المصور يلتقط صورة لجندى قد ضمدت ساقه وكم عجبت لهذا الجندى وهو يقول لى « أرجوك الا تاذن له بأخذ صورتى وانا على هذه الحال . أجلها علشان خاطرى حتى اقف وأحمل سلاحى ويأخذ صورتى فى الميدان . اننى لاأريد أن يرى أهلى وزمـــلائى صورتى وأنا نائم . اريد أن يروها وأنا أحمل السلاح فى الميدان »

وقصدنا الى جناح آخر يقيم فيه الضابط الوحيد المصاب. انه ملازم ثان جميل الطلعة نام على مخدعه هادئا

والتفت فوجدت الى جـانب مخدع الضابط جهاز راديو وعلمت انه طلبه ليستمع الى نشرة الاخبار الحربية فأجيب الى طلبه . واشار علينا الطبيب بالا نطيل فى الزيارة فقال له الضابط « يادكتور أنـا بخير ومسرور بزيارتهم ولا سبيل لشكرهم الا أن يعيننى الله وأعود لاداء واجبى فى خدمة الوطـــن والملك »

((سماحه))

عرفوه الآن !

فى ابريل سنة ١٩٤٤ الف المغفور له أحمد حسنين باشـا وزارته التى اعترضت عليهـا وزارة الحرب البريطانية وارسل مستر تشرشل خطابه المعروف الى الملك فاروق بان انجلترا تستعد لفتح الميدان الثاني ، ويهمها استمرار ابقاء النحاس باشا فى الحكم !

وكان الفريق محمد حيـدر باشا هو وزير الدفاع فى هذه الوزارة ..

وما علم بذلك اصـــدقاء حسنين باشا حتى هاجوا وماجوا وذهبوا يقولون لحسنين باشا من هو حيدر باشا الذى تسلمه الجيش ..

وابتســم حسنين باشـا ابتسامته الحلوة وقال :

ـ سيعرف البلد فى يوم من الايام من هو حيدر !

ومن الاسبوعين الماضيين عرفت مصر كلها من هو حيدر ! اما حيدر فقد وجد وقتا فى الاسبوع الماضى ليذهب الى قبر حسنين ويقرا له الفاتحة ويضع عليه طاقة من الازهار !

رأيت وداع الحرس ..

فى ساعة واحدة من اصيل يوم السبت الماضى استحال ميـدان الاوبرا الفسيح الى حقل من الرءوس البشرية تودع حرس الملك ··· الحرس الذاهب الى ساحة الشرف والمجد فى فلسطين ·

اطل الملك من شـــرفة الكونتننتال العليـا فى لباسه العسكرى ، على هــذه الجموع الزاخرة ، تلتحم التحام الموج فى بحر عاصف.. فبلغ الهتاف للملك والجيش والوطن حد الهوس ·· « نريد ان نحارب يا فاروق ··· نريد ان نسافر يا فاروق ·· · نحن جنودك يا فاروق ·· الموت لاعدائك يا فاروق · · · · الموت للصهيونيين · · الموت للصوص فلسطين .. نموت وتحيا مصر»

واشرفت على الساحة كتائب الحرس الملكى المجاهد ، تشق هذا البحر العاصف بخطاها القوية الوئيدة ، كما شق موسى البحر بعصاه ـ وليته ما فعل ! ـ فكاد الهـتاف للملك والجيش يزلزل ركائز الارض ويهز قوائم السماء··· وكادت قلوب الجمـاهير تطفر من جوانحـهـا وتتعلق بسواعد الجند البواسل ، كانما تريد ان تتسلل معها تسللا الى ساحة الشرف ، لتشاطرها مجد الجهاد فى سبيل الله وفى سبيل الجوار ، وفى سبيل الحرمات التى قدستها قوانين الارض ،وشرائع السماء فامتهنتها بربرية اليهود فى فلسطين · · ولتخط معها بالدم الطاهر على هذه الارض المقدسة كلمة النصر على اعـداء الله ، ولتضـــرب معها الضربة القاضـيـة وحشية اللصـوص والقراصنة فى فلســطين ···

ان اصبع ابراهيم باشا الممدودة فى الهواء منذ مائة وعشرين عاما ،فى الصيف والشتاء ، فى القيظ والزمهرير ، فى الايام البيضاء والليالى السـوداء التى مرت بمصر خلال هذا العهد الطويل ··

ان هذه الاصبع الممدودة ، من تمثال القائد المصرى البطل ، كانما كانت وهى تشير صـــوب الفاروق الواقف كالليث فى شرفة الكونتننتال تباركه ، وتبارك على شعبه المجيد ، وتهتف بهذا البحـــر الزاخر : اليـكم ايها المصريون · · · اليكم يا خير احفاد لخير اجداد · · · اليكم خليفة ابراهيم !! · »

منذا الذى رأى ميدان الاوبرا فى اصيل يوم السبت الماضى فلم يؤمن بالبعث والنشور ؟؟

منذا الذى رأى ميدان الاوبرا يومئذ ، فلم تثب روحه الى حلقه ولم تغرورق عيناه بالدموع ؟؟

منذا الذى رأى الميدان يومئذ فلم يشعر بدمه يغلى ويفور ، ولم يملأه الزهو على انه ابن هذا الشعب العظيم ؟؟

منذا الذى رأى هـــذا الحقل البشرى يطلب الشهادة فى سبيل الله فلم يضع روحه الفانية على كفه ، ويقدمها هبة الى مصـــر الخالدة ، او سلعة يساوم بها القدر على عشرة ارواح او عشرين من ارواح الانجـــاس الجبناء ، مصاصى الدماء وذابحى الاطفال والنساء فى فلسطين ؟؟

منذا الذى رأى مهرجان الاوبرا فى اصيل السبت الماضى فلم تحلق روحه فوق هذا البحر الطامى من الرءوس البشرية ، وفـوق آفاق المتع والمطامع والشهوات ،فتثب الى ارض فلسطين الشهيدة، وترفرف على جيشنا هناك وهو يشق طريقه الى المجد بين ازيز الرصاص وفوق بروج المـوت ،وعلى موسيقى الرعود القاصفة من افواه المدافع ··

اشهدى ياسماء الله ·· اشهدى يا ضفاف النيل الخالدة · · · اشهدى يا دمن الآباء والاجداد · اشهدى ان الله معبود فى فلسطين ابدا ، وفى مصر هذه الشعلة المتوهجة من روح الله ·

اشهدى ياسماء الله وياضفاف النيل ، ويا دمن الآباء والاجداد ان دولة اليهود فى فلسطين ، التى ولدت عـلى افواه المدافع سوف توأد هناك وأدا فى نفس المهد الذى ولدت فيه ، ولو ظاهرها جبابرة الدنيا ، وتولاها ذهب اليهود فى مناجم الارض اجمعين ·

اشـــهدى يا سماء الله ، ويا ضفاف النيل ، ويا دمن الآباء والاجداد ان وراء جنودنا الذين يجـــودون بالدماء والارواح فى رحاب الحرم المقدس ، ويرفضون ان يتقاضوا حتى مرتبات الميدان النقدية ، وهى ســـتة اضعاف مرتباتهم فى عهد السلام · · ·

اشهدى ان وراء هـــذا الجيش المستميت فى سبيل الله والملك والشـــرف والوطن ، ينبوعا من الارواح الزكية ، والقلوب الفتية، والسواعد القوية هيهات ان يجف او يغيض حتى يعود الامن والعدل والسلام الى ربوع فلسطين ·

حياك الله يا مصر ·· يا كنانة الله ··· يا حقل الابطال ··· يا كريمة الاعـــراق ، وكريمـــة الاغصان ····

سعيد



آخر خريطة لحرب فلسطين

القاهرة تودّع حرس الملك !

انهم يحاربون
فى فلسطين الآن





عمر فتحى باشا يودع
رئيس الفرقة المسافرة



قبلة الوداع

•••



الشيخ أبو العيون يدعو للجيش المصرى عند تحرك القطار الى فلسطين

جماهير المودعين
فى ميدان المحطة



قافلة من الجيش العربى فى طريقها الى القدس والاغنام ترعى فى الطريق ..

مع الجيش العربي في القدس

القدس – لمراسل « آخر ساعة » :

كانت معركة القدس معركة غدر وخيانة ..

فبينما كان يهود المدينة القديمة يطلبون الهدنة ، تسللت قوات « الهاجانا » تحت ستار الظلام ، واحتلت مراكزها واستعدت لمقاومة جنود الجيش العربى الذين احتشدوا ونصبوا مدافعهم فوق التلال والربى المحيطة بالمدينة المقدسة ..

وكانت قيادة الجيش العربى تعرف أن اليهود يدبرون شيئا فى الخفاء فاستعدت لكل طارىء ..

ولهذا السبب رفض جلالة الملك عبد الله الشروط التى عرضها يهود المدينة المقدسة للتسليم عن طريق الدكتور اسكارات مندوب هيئة الامم المتحدة وقال : **« انا لا نأتمن اليهود فاذا أرادوا التسليم حقا فليلقوا سلاحهم وسنعامل الرجال معاملة الاسرى ونسلم النساء الى الصليب الاحمر ... »**

وقال اسكارات : **« لقد نفد الماء .. وحالة التموين فى المدينة القديمة سيئة للغاية . ومباحثات التسليم قد تستغرق أياما .. »**

فقال الملك عبد الله : **« لن يذوقوا الماء قبل أن يلقوا السلاح .. »**

أموت فى الميدان !

دخل الملك الى مستشفى الحلمية العسكرى فوجد ضابطا شابا رأى الأطباء أن يقطعوا ساقيه .

وتقدم الملك الى حيث رقد الضابط .. ورفع الضابط رأسه وقال بصوت لاهث :

– ان حظى تعس ... لقد كنت أريد أن أموت فى الميدان .. ولكننى لم أفقد سوى ساقى

واستطرد الضابط يقول :

– ولكن يامولاى تستطيع ان تفخر بأن لك جيشا عظيما ..

وكانت لحظة رهيبة ...

وربت الملك على كتفه وقال :

– يابنى .. سنعد لك مكتبا فى وزارة الدفاع ، وسيكون لك من هناك شرف الاشتراك فى تقدم هذا الجيش ومجده ..

وفى الفجر زحفت قوات الجيش العربى على القدس لتجد الهاجانا قد حولت كل بيت الى قلعة حصينة ..

والعمارات الكبيرة فى القدس الجديدة نزعت ابوابها ونوافذها ووضعت مكانها اكياس الرمل .. التى تنبعث منها فوهات المدافع الرشاشة والبنادق . ومستشفى « هاداسا » . . . استغل اليهود صفته الانسانية ونصبوا المدافع فى نوافذه .. ؟

والجامعة العبرية اصبحت هى الاخرى وكرا للبنادق والمدافع ..!

وبعد ساعة من دخول الجيش تحولت المدينة المقدسة الى جحيم مستعر .. !

كانت المعارك تدور فى كل ركن وفى كل شارع ، ودافعت الهاجانا دفاع اليائس المستميت .. واخذ جنودها يطلقون النار فى هوس وجنون بلا تمييز .. !

واشتد هجوم وحدات الجيش العربى ، واضطرت الهاجانا الى الارتداد ، واحتمت بالمعابد ، وأخذت تطلق الرصاص منها . !

***

ما أروع قصص البطولة التى سجلها الجنود والضباط العرب هنا ، وما أفظع الجرائم التى اقترفها الصهيونيون ..

ولما اطلقت الهاجاناه مدافعها من مستشفى « هاداسا » أرسل أحد ضباط المدفعية انذارا شديدا باللاسلكى مطالبا بأن يوقف اطلاق النار من المستشفى والجامعة العبرية فى الحال ..

ومضت الدقائق واستمر اطلاق الرصاص .. فصدرت الاوامر باسكات هذه الاوكار بالقوة وانطلقت قذائف المدفعية تدكها بالحديد والنار .

والروح المعنوية بين الجنود بلغت الذروة ..

***

وبيوت القدس الجميلة قد تحولت الى اكوام من الانقاض والاطلال ..

وطلقات المدافع وأزيز الرصاص يدوى مرددا صوت الشيطان فى المدينة المقدسة .. !

هاجمت سيارة يهودية مدرعة وكرا للجيش العربى كان يربض فيه ثلاثة جنود مسلحين بالمدافع الرشاشة ..

ولم يضطرب الجنود الثلاثة ولم يفروا من الموت المحقق ولبثوا فى أماكنهم يطلقون النار فى قوة وثبات الى أن جاءتهم النجدة فى سيارة مدرعة عربية أطلقت قذيفة واحدة من مدفعها الكبير فاحترقت السيارة اليهودية ، وفر جنودها لا يلوون على شىء ..

ان السيارات اليهودية المدرعة هى فى الواقع سيارات نقل عادية صنعت دروعها فى فلسطين .. ويملك اليهود عددا كبيرا من هذا النوع – ولديهم ايضا عدد صغير من السيارات المدرعة القوية التى سرقوها من الجيش البريطانى ، وهم يحتفظون بهذه السيارات فى منطقة الساحل

***

عندما وصلت أنباء دخول الجيش المصرى مدينة بيت لحم المقدسة واسراعهم الى ابواب مدينة القدس – عانق الجنود بعضهم بعضا والتفت احد ضباط الجيش العربى الينا وقال : **« سنفرغ من تطهير القدس فورا ثم نمضى مع اخواننا المصريين البواسل الى المعركة الكبرى فى تل أبيب .. »**

ترقبوا
عدد الفن
من
آخر ساعة



مصر لا تضع سلاحها .. إلا إذا سلم اليهود بلا قيد ولا شرط

لا تنوى الحكومة المصرية أن تأمر جيشها بالكف عن القتال فى فلسطين الا اذا سلمت العصابات اليهودية فى فلسطين بلا قيد ولا شرط .

وهذا هو ما أجمع عليه ولاة الامور ، مهما كان القرار الذى سيصدره مجلس الامن الهدنة فى تل أبيب

ولمناسبة الاشاعات التى ذاعت عن الهدنة ، نقول أن أحد الوزراء المفوضين سأل وزيرا مصريا : هل صحيح أن الجيش المصرى سيقبل الهدنة اذا قررها مجلس الامن ؟

فقال الوزير المصرى : ان الهدنة سيوقعها اليهود عندما يدخل الجيش المصرى تل أبيب

كل الأخبار

بطولة أم ..

ذهب بعض كرائم السيدات للتعزية فى وفاة أحد الطيارين الشهداء من أبناء الباشوات .. واستقبلت والدة الشهيد المعزيات وكانت ثابتة الجنان وقالت : لقد سألت اليوم على فلان الطيار زميل ولدى فلما علمت أنه لم يصب بسوء حمدت الله لانه وحيد أبويه . أما أنا فلى خمسة أولاد !

● سأل مستر تاك السفير الامريكى دولة النقراشى باشا هل سوف تعطينى «فيزا» لدخول مصر بعد أن أخرج من منصبى ؟ فقال النقراشى باشا : طبعا

● يجتمع سير روبرت هاو هذا الاسبوع بالمستر بيفن ليعرض وجهة نظر موظفى حكومة السودان فى المباحثات الجارية بين مصر وبريطانيا .

● جمع سكان مصر الجديدة ٤٠ الف جنيه لاقامة مستشفى تبلغ تكاليفه ٢٠٠ الف جنيه .

● تقرر تاليف مجلس ادارة مدرسة الملك الصناعية بمصر الجديدة من ناظر الخاصة ومدير التنظيم ومدير التعليم الصناعى ومدير القضايا ومدير الحسابات بالخاصة . وستتحمل خاصة جلالة الملك جميع تكاليف انشاء هذه المدرسة .

● يعتزل نجيب باشا ابراهيم منصب وكيل وزارة الاشغال فى أكتوبر القادم .

● باع بعض الماليين اليهود أوراقهم المالية ولكن الاسعار لم تنخفض انخفاضا كبيرا لان الجمهور أقبل على شراء هذه الاوراق .

المجتمع

● أعدت الامبراطورة فوزية قوائم لتطوع السيدات كممرضات فى ميدان القتال وسترتدى جلالتها والمتطوعات زى المجندات الكاكى

● أعربت الاميرة فايزة عن رغبتها فى التطوع ، وستدعو سيدات جمعية المرأة الجديدة الى التطوع فى فلسطين

● قالت ناهد هانم سرى : ان عدد المتطوعات من سيدات الهلال الاحمر حتى الآن بلغ ١٥٠ من القاهرة وحوالى هذا العدد من الاقاليم

● عهد الى الدكتور اسماعيل محرز الاشراف على قسم الجراحة بمستشفى الحلمية العسكرى

● أوفدت الامبراطورة فوزية السيدة ناهد هانم رشاد والسيدة خديجة هانم رشيد لمواساة الجرحى بالمستشفى العسكرى وتقديم الحلوى لهم

● سافرت الى فلسطين حرم الدكتور أمين ماهر بك لخدمة رجال الجيش فى فلسطين

● أعرب حسين توفيق المتهم فى قضية مقتل أمين عثمان باشا لحراسه عن رغبته فى التطوع فى حرب فلسطين ، وقال : انه أحسن من ٥٠ متطوعا .

القصر

● أمر جلالة الملك بتأجيل جميع الزيارات الملكية الى الاقاليم لمناسبة حرب فلسطين .

● عدلت صاحبة السمو الملكى الاميرة فايزه عن السفر الى أوربا بسبب الظروف الحاضرة .

الجيش

● أمر عبد المجيد باشا بدر موظفى السكة الحديد بأن يضعوا جميع القطارات تحت تصرف وزارة الدفاع ولو أدى ذلك الى وقف تسيير بعض قطارات الركاب .

● تقرر تأليف عدد ضخم من الفرق الجديدة لحراسة المنشآت العامة وسيشرف على هذه الفرق ضباط الاحتياط .

● قال محمود حسن باشا ان قوانين الحرب تبيح مهاجمة البواخر التى تحمل العتاد الحربى والاغذية للعدو حتى ولو كانت هذه البواخر تابعة لدولة لا تشترك فى الحرب .

● قالت جريدة الديلى اكسبريس ان اربعا من فتيات الهاجاناه الجميلات تعاركن فى تل أبيب بسبب ادعاء كل منهن انها اشتركت مع الهاجاناه فى اعتقال الطيار المصرى الذى سقطت طائرته !

الدولة

● ينتظر ان تقيم الجامعة المصرية حفلة تكريم ضخمة للجامعة الامريكية لموقفها الجرىء فى مسألة فلسطين .

● اجتمع خشبه باشا عدة مرات مع سير رونالد كامبل السفير البريطانى لبحث مشروع اتفاق السودان . والمفهوم ان مصر قد استطاعت ان تزحزح الجانب البريطانى عن موقفه بعض الشىء .

● تقرر اقامة دار للكتب على أرض الحكومة المواجهة لوزارة الخارجية .

مثل يحتذى

تبرع الوجيه نايف عماد وكيل لجنة وادى النيل العليا لانقاذ فلسطين بمديرية الغربية وصاحب مصانع الزيت والصابون المعروفة باسمه فى طنطا بمبلغ ثلاثمائة جنيه للجنة وادى النيل وخمسمائة جنيه للترفيه عن جيوش الفاروق الظافرة فى فلسطين .

وليس هذا بأول مثل يقدمه الوجيه نايف عماد فقد عرف عنه السبق الى عمل الخير والمساهمة فى كل نشاط يهدف الى الاصلاح فى مصر وكل عمل يهدف الى اعلاء كلمة العروبة

قنبلة جديدة على دار النحاس باشا

أبلغ رفعة النحاس باشا النائب العام ان سيارة سوداء مرت أمام داره فى الساعة الثامنة مساء والقيت منها قنبلة وأطلق الرصاص

وانتقل الى مكان الحادث رجال النيابة والبوليس ، وظهر أن بعض الاشخاص ركبوا سيارة سوداء ومروا أمام الدار والقوا « بمب الاطفال » الذى يضربونه فى الأعياد .

***

قال سفير أمريكا انه لم يعلم باعتراف الرئيس ترومان بدولة اسرائيل المزعومة الا من النقراشى باشا الذى طلبه فى التليفون وسأله عن حقيقة النبأ

فقال انه لم يعلم به ..

فقال له النقراشى باشا : ان النبأ مكتوب فى الصحف ...

وعاد مستر تاك الى الصحف فوجد النبأ ...

ابن البلد ـ ايه الفرق بين «دولة» أسرائيل و « دولة » صدقى باشا ؟

أسرار

أجمع الوزراء على أن الاعمال التى يقوم بها دولة النقراشى باشا أكثر من ان يتحملها شخص واحد فهو يرأس الوزارة ، ويتولى الداخلية ، ويتولى المالية . وقد أصبحت أعمال وزارة المالية تتطلب تفرغا تاما لادارتها

***

من الاسماء التى ستلمع خلال الايام القليلة القادمة اسم الاستاذ زكى سعد بك وكيل المالية

***

احتجت الحكومة المصرية على الحكومة البريطانية بسبب حادث الطيارات المصرية فى حيفا . وقد أبدت الحكومة البريطانية أسفها رسميا

الانتاج المحلى من الحرير الصناعى

تمكنت شركة مصر للحرير الصناعى من استيراد جميع ماكينات وأجهزة مصانعها الجديدة فى كفر الدوار وأتمت تركيبها جميعها وشرعت فعلا فى ادارتها.

وقد دلت التجارب التى اجريت على حاجة المصانع الى بعض الاجهزة الدقيقة حتى يصل انتاجها الى مستوى الانتاج العالمى من الحرير الصناعى فعمدت شركة مصر الى الاتصال بالمؤسسات الصناعية فى امريكا وغيرها لارسال هذه الاجهزة بالطائرات وقد وصل الى مصر بعض هذه الاجهزة فى الايام الاخيرة وبدىء فى تركيبها .

وقد علمنا أن من المقرر ان يبدأ انتاج المصانع فى الاسبوع الاخير من شهر يولية المقبل وبذلك يحصل المستهلك على حاجته من الحرير الصناعى فى هذا الصيف

تخليد ذكرى طلعت حرب باشا

كانت صاحبة العصمة السيدة الفاضلة حرم حضرة صاحب العزة محمد بك رشدى مدير بنك مصر ورئيس مجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما ـ قد ساهمت فى اقامة مجموعة صحية بناحية «ملامس» مركز منيا القمح تخليدا لذكرى والدها العظيم زعيم مصر الاقتصادى المغفور له محمد طلعت حرب باشا .

وقد تم انشاء الوحدة وستفتح باذن الله فى يوم السبت ٢٠ رجب الموافق ٢٩ مايو الحالى وهو يوم ذكرى الفقيد العظيم بالتاريخ الهجرى .

وستنحر الذبائح وتوزع الصدقات على الفقراء والمعوزين فى هذه الذكرى الخالدة

عصا موسى

المصرى أفندى للصهيونى ـ المرة اللى فاتت عصا موسى شقت البحر ... المرة دى حتشق راسك !

نائب يهودى يهاجم مصر

لندن : لمراسل آخر ساعة

وقف النائب اليهودى روزيتى فى مؤتمر حزب العمال بسكاربرا وقال :

لقد انتظرت ٢٠٠٠ سنة لالقى هذا الخطاب . فقد ولدت دولة أسرائيل ولاتحتاج الآن الا لشهادة ميلاد! ثم قال:

ـ ان مصر التى لم تجد جنديا واحدا ليساعدنا أثناء الحرب استطاعت اليوم أن ترسل الى فلسطين الدبابات وقاذفات القنابل . لتحول أنظار الشعب المصرى عن فقره وشقائه !

وقد قوطعت خطبته عدة مرات بعبارات السخرية ورفض المؤتمر اقتراحه الاسراع بالاعتراف بدولة اسرائيل المزعومة .

العروبة

● رفض مستر بيفن أن يعلق على الموقف فى فلسطين قبل أن تدلى الدول العربية بوجهة نظرها فى وقف اطلاق النيران .

● القدس لمندوب « آخر ساعة » ان القدس القديمة كانت عاصمة فلسطين القديمة ، وهى عبارة عن ميل مربع محاط بسور واحد ويسكن فيها الآن سبع سكان القدس

وقد جمعت معابد المسلمين والمسيحيين واليهود

ويبلغ سكان القدس القديمة ٢٧٫٥٠٠ منهم ٢٫٥٠٠ من اليهود

● صرح قائد القوات العربية غير النظامية بأن العرب مستعدون لتحطيم كل بناء يطلق منه اليهود النار ...

وقال ان مسألة أمر وقف القتال ما هى الا حركة صهيونية لكسب الوقت

الباخرة „نفرتيتى“!!

ستصل بعد غد الى ميناء الاسكندرية الباخرة نفرتيتى وهى ثانى البواخر التجارية التى اوصت الشركة البحرية المصرية بصنعها خصيصا لنقل المحاصيل المصريه. وقد أعدت الباخرة بوسائل التهوية الحديثة لنقل الفواكه والخضر فضلا عن القطن والبصل وغير ذلك من المنتجات الزراعية والصناعية وحمولة الباخرة تبلغ اربعة آلاف طن كما أن سرعتها ١٢ عقدة فى الساعة .

ونحن اذ نهنىء الشركة البحرية المصرية التى انشأها حديثا بعض [illegible] المصريين أمثال صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا [illegible]صادق وهبة باشا واحمد صديق باشا ومحمد بك سلطان [illegible] ومحمد بك شعراوى والفونس [illegible]يكسان وغيرهم نرجو أن تعمل الحكومة من جانبها على حماية امثال تلك الشركات الناشئة وبواخرها من المنافسة غير المشروعة التى تقوم بها الشركات الاجنبية للاستئثار بنقل جميع المحاصيل المصرية واستبعاد الشركات المصرية من الميدان أولا فأولا كلما ظهر منها جديد فى الافق المصرى .



بدلة اسرائيل !

ياسارق البدله من غلبانْ ومُهديها
إلى حَايِيم الغني ... عُمْرُهْ انْ فِرِح بيها !
نُقْطُبْ ... تِكَشْكِشْ ... تِقصَّرْ ما تَشاءْ فيها
صاحبْها إسمُه عليهـا قبل أمريكا
ما تشوف شعاع الحياه فى الأرض بِعَنْيها !!

إنْ كان حبيبك حاييمْ قال لكْ أنا عريانْ
إقطعْ له بَدْلَه على حسابكْ ولو دَبلانْ
إدّيه ولوحتَّه من تكساسْ ... مِتِين فدّانْ
والله يِهنّيك بجِيزتُهْ وبْطيبةْ قلبُهْ
وأكْلُه فى لحْمْ كِتْفْ الجارْ ولا السرطانْ!

بَقْشِشْ بمالكْ عليه بالألف والمِيَه
بقشش بمالك على ليوشَعْ وإيليَا
بقشش بمالك ... بدمّك حتى ع الحَيّه
أما تِيقَشْقِشْ على حسابنا فشيْءْ بَاردْ
ما وَرَدْشْ فيه نَصّ فى شَرْع الحرامِيَه !!

إبكى ياروزفلت ولاّ اضحك على خُلَفَاكْ
إبكى على القَرْصَنَه ... اتزَعْزَعِتْ فى حِمَاكْ
إبكى على كرسى لِنْكولِنْ ... أحرْ بكاكْ
كُرسيه وكرسيك صَبَحْ بورصَه تُباعْ فيهَا
حتى الدُوَل بالدولار ... وتَعيشْ لنا ذكراكْ !!



علم جلالة الملك أن أم احد الضباط الشبان فقدت وحيدها فى ميدان القتال .

وكان هذا الضابط من أوائل الذين سقطوا فى الميدان .

وبغير ضجة ، وبغير حرس ، ذهب جلالة الملك الى الشقة التى تقيم فيها الأم الثكلى .

وطرق الباب ودخل ..

وكانت السيدة متمالكة لقواها . فلما عرفت أنها أمام الملك فاروق قالت له بهدوء !

ـ انى آسفة يامولاى أن لي ولدا واحدا ... ولو كان لي اكثر لوضعتهم جميعا فى خدمتك

ومرت لحظة رهيبة ...

وقال الملك : أسمحى لي ياسيدتي أن أكون ابنك !

وسقطت من المرأة دمعة على جبهة الملك ..

وقالت السيدة :

ـ اقسم لك يامولاى .. هذه هى دمعتى الأولى !

*

تلقى دولة النقراشى باشا طلبا من احدى السيدات التمست فيه السماح لها بالتطوع فى جيش مصر «جندية تحمل السلاح لا ممرضة تعالج الجرحى» . وقال الموظف الذى عرض الطلب على النقراشى باشا : ان شيخ الازهر قد افتى بانه لايجوز للمراة أن تحمل السلاح وان مهمتها لاتتعدى التمريض ..

وابتسم النقراشى باشا وقال : لو فرضنا أن هذا يجوز من الناحية الدينية .. فان حيدر باشا لايجيزه من الناحية العسكرية ! .

*

انتهى مجلس الوزراء من اقرار مذكرة مصر الخاصة بالرد على مجلس الامن مساء يوم الاحد . وفى صباح يوم الاثنين اتصلت وزارة الخارجية المصرية بالدول العربية وتم التفاهم على تبليغ مذكراتها الى ممثليها فى مجلس الامن فورا بحيث يستطيع المجلس مناقشتها فى الحلسة التى عقدت مساء يوم

*

اقترح بعض الوزراء أن يوالى مجلس الوزراء اجتماعاته يوميا نظرا الى أهمية الحوادث فى هذه الايام .

وقال رئيس الوزارة انه ليس هناك مايدعو الى توالى الاجتماعات . واذا احدث مايدعو الى ذلك فان المجلس يجتمع فى اى وقت .

*

دخل احد موظفى مكتب حيدر باشا على معاليه فى الساعة الثالثة صباحا .. فوجده عاكفا على دراسة بعض الخرائط والتقارير . وقال الموظف ان الساعة الثالثة صباحا ... فاسترح ياباشا ولو بالجلوس فوق الكنبة !

فقال حيدر باشا : لقد جندت لمعركة فلسطين كل ما أملكه حتى النوم والراحة . بل حتى مرتبى ! وامسك حيدر باشا ورقة وكتب فيها نزوله عن مرتبه طيلة مدة القتال !



ان الدولة كلها تتحدث عن جيش مصر . عن بسالته ، عن كفاءته ، عن معداته ، عن روح التضحية ، والنبل والفداء ! .

. ويسمع رجال الدولة المسؤولون قصص البطولة نقلا عن التقارير الرسمية فتهتز مشاعرهم ، وتكاد ايديهم تمتد الى حمل السلاح وخوض المعركة !

وتحكى التقارير ان قائد معركة « دير سنيد » دعا عشرة عساكر وضابطا واحدا فقط الى التقدم كى يستكشفوا الحالة . . فاذا عساكر الحملة جميعا وضباطها جميعا يتزاحمون فى التقدم ، بقوة وسرعة لا يصدهم وابل القنابل التى صوبها الصهيونيون من كل مكان فى القلعة !

ويقع احد الضباط جريحا ويحمله الجنود الى مكان بعيد لكى يضمدوا جراحه . واذا به ينهض فجاة ويعدو مسرعا لكى يدرك القوة المقاتلة .. يعدو مسرعا وسلاحه معه ، وجراحه معه !

***

والذين شهدوا التحية التى قوبل بها حرس الملك وهو فى طريقه الى فلسطين . . . قد شهدوا يوم البعث حقا . . . انه لن يكون الا كذلك ! لقد انسلت الارواح من اجسادها واستحالت دعاء على الشفاه الهاتفة .. وفرت القلوب من ضلوعها وخفقت فوق الاكف المصفقة ! . العيون تلمع ببريق الحماسة ، والقوة والايمان ... والنظرات المصوبة الى المليك وهو يطل على حرسه تقول له : حرسك الشعبى يحيى حرسك الملكى يا مولاى !

ويقف الملك صامتا حتى اذا مر رجال حرسه تحت عينيه رمقهم لا بنظرة ، ولكن بقبلة على أطراف أنامله .. وانطبعت قبلة الملك على قلوب الرجال الذاهبين

بطولة الجيش

مصر كلها تودع حرس الملك

ترومان يخسر العرب

ويخسر أحرار امريكا

الى الميدان .. والرجال الصارخين : نريد الذهاب الى الميدان !

***

وقد رفض مجلس الامن طلب امريكا اعتبار الحالة فى فلسطين خطرا يهدد السلم . . وكان هذا الرفض صفعة قوية للفكرة التى سيطرت على عقلية ترومان وهى ان فى استطاعته ان يشترى الشعوب والامم والذمم ايضا بالدولار ، ومشروع مارشال

لقد نالت امريكا بدولارها ومشروع مارشال خمسة اصوات ... نلنا مثلها نحن عندما عرضنا قضيتنا على مجلس الامن وليس عندنا لا دولار ولا مشروع مارشال !

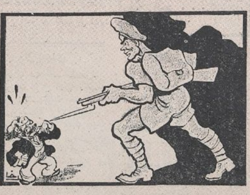
وتعتقد الدوائر المسئولة ان هذه الضربة التى اصابت هيبة امريكا قد جاءت نتيجة للخطة التى انتهجها ترومان . فقد اخضع مصالح أمريكا ، ومستقبلها ونفوذها لمصلحة نجاحه فى انتخابات الجمهورية واصبح ينظر الى المسائل العالمية من خلال بطاقة الانتخاب !!

ومع ذلك فان ترومان لن ينجح .. فقد خسر اصوات الاحرار من ابناء بلاده ولقد لمسنا فى مصر دلائل هذه الخسارة لمسناها فى احتجاج الجامعات الامريكية ، والجالية الامريكية ،

***

وقد قرر مجلس الامن وقف القتال فى فلسطين فى خلال ٣٦ ساعة . ومرت الساعات الست والثلاثون ولم يقف القتال ! . . فان هذا القرار ليس له سند من منطق ولا قانون . وقد أجابت الجيوش العربية على قرار مجلس الامن باستمرار طلقات مدافعها فوق رؤوس الصهيونيين !

وقد رفضت مصر والحكومات العربية الممثلة فى مجلس الامن قبول هذا القرار وشرحت أسباب الرفض فى مذكرات بدأ المجلس بحثها مساء يوم الاثنين



« دولة » اسرائيل
الصهيونى ـ أنا اسرائيل .
الجندى المصرى ـ وانا عزرائيل







امتحن معلوماتك !

تزوج النقراشى باشـــا فى سن :
١ – الثالثة والعشرين
٢ – الثالثة والثلاثين
٣ – الثالثة والاربعين
٤ – الثالثة والخمسين

بدأ ابراهيم عبد الهـــادى باشا حياته :
١ – موظفا فى الحكومة
٢ – موظفا فى القصر
٣ – عضوا فى الوفد
٤ – موظفا فى بنك مصر

اتهم احد الشـهود حسن نشأت باشا بأنه مدبر لحادث قتل ، ولـكن لم تثبت ادانته :
١ – بطرس غالى باشا
٢ – السير لى ستاك
٣ – أمين عثمان باشا
٤ – حسن عبدالرازق باشا

احتاج المليونير عبـود باشا فى شبـابه الى بعض المال فرهنت قرينته :
١ – دارها
٢ – جواهرها
٣ – خاتم الزواج
٤ – أرضها

يشـغل الاستاذ غلوش رئيس جمعية مكافحة المسكرات وظيفة :
١ – سكرتير الازهر
٢ – مدير دار الـكتب
٣ – مترجم بوزارة الأشغال
٤ – موظف بوزارة الأوقاف

انظر النتيجة فى صفحة ٢١

عبقــريات

تريد أن تخفق لها القلوب

عند ما تقدمت السن بالممثلة الفرنسية الخالدة سارة برنارد وذهب عنها جمالها وفتنتها ؛ سكنت فى « شـــقة » ترتفع عن الارض كثيرا .. لعلها فى الطابق الخامس او السادس فى وقت لم تكن فيـه مصاعد للبيوت !

فكان الذين يذهبون لزيارتها لايبلغون مسكنها الا وانفاسهم تلهث ، وقلوبهـــم تخفق ، وعرقهم يتصبب . !

فلما سئلت : لمـاذا اخترت مسكنك فى هذا الطابق المرتفع قالت :

– كل امراة تحب ان ترى قلوب الرجال تخفق لها .. وقد كانت قلوبهم تخفـق لى ، ايام شبابى ، حبـــا وهياما ... فلتخفق لى ، ايام شيخوختى تعبا واجهادا .. !

الاديب الذى لايشيب أبدا

عند ماكان الاديب ، والممثل الفرنسى الكبير « ساشاجيترى » فى الخامســـة والاربعين تزوج من فتاة صغـيرة فى الثامنـة عشرة ..

فقال له أصحابه لقد اخطأت فالفرق بينكمـا فى العمر كبير فعند ماتكون انت فى الخامسة والخمسين تكون زوجتـك فى الثامنة والعشرين ..

فقال : حسنا ... فهذا هو ربيع الشباب .!

– وعند ماتكون فى الخامسـة والستين تكون زوجتـــك فى الثامنة والثلاثين

– حسنا ففى هــذه السن يبدأ نضوج المرأة !

– وعند ماتكون فى الخامسة والسبعين تكون هى فى الثامنة والاربعين !

– نعم ... عنــد ذلك اغير رأيى .. وأتزوج ثانيا من فتاة سنها ثمانى عشرة !

تعريفــات

النصـيحة : هى الشىء الوحيد الذى لا يحتـاج اليه الاذكياء ولايقتنع به الاغبياء!

الغـرور : هو هـدية الله للتافهين من عباده !!

الزعيم : رجـل قوى فى حاجة الى ضعاف يلتفون حوله!

الزواج : المغامرة الجرئية الوحيدة التى يستطيع الجبناء أن يقتحموها !

الخـلود

عنـدما يأتى المـــوت ، ويهمس فى أذنى قائلا : لقد انتهت ايامك ... سأقول له لقد عشت فى الحب ولم أعش فى الزمن !

واذا سألنى هل ستخلد أغنياتك ؟ فسأقـول له : لا أدرى ... ولكنى اعرف انى وجدت الخلود فى أغنياتى !

« طاغور »

أنت والناس

ابحث فى النـــاس عن مزاياهم ، وابحث فى نفسك عن عيوبك !

أزمة بروتوكول يثيرها الأمير يوسف كمال فى لبنان



بيروت – لمراسل آخر ساعة : ينتظر أن يحضر الى لبنان فى هذا الصيف سمو الامير يوسف كمال لتمضية فصل الصـ[illegible] البيت الذى انشـ[illegible] الفـ[illegible]

جرة العسل

..وتحطم الكأس اقرب ماتكون فى شفاهها الظائمه الى الكأس الحلال..؟

قصة العدد

بقلم الدكتور
سعيد عبده

رشاد منسى

خاطت كوثر لنفسها تسعة وثلاثين ثوبا من ثياب العرس . كل منها اعدته فى وقت من الاوقات لخطيب بعينه . او لحبيب بالذات . ولكن عرسا من هذه الاعراس لم يتحقق . ولا سار معها الى نهاية الشـــوط حبيب من اولئك الاحباب ..

ان شيئا ما كان يحدث دائما قبيل النهاية يحطم جرة العسل ..

وعلى الرغم من أنها كانت كل مرة تحرص ماوسعها الجهـد على الا تدع الخيط يفلت من يدها . فان هـــذا الشيء المجهـول كان يلاحقها عـــلى الدوام من حيث لا ترى ولا تشعر . ويترك بين اناملها بقية منه تشبه عبرة الندم فى أعقاب حلم سعيد .

* * *

لم تكن كوثر ينقصها الجمال .

فقد كانت أينما ذهبت تجد صدى ابتساماتها الوديعة ونظراتها الحلوة. تلهب كالسوط عواطف الرجال .

وقد قضت فى مراحل تعليمهـــا الثانوى والفـنى اثنى عشر عاما من شبابها الاخضر . أرقت فيها مئـات من الاعين دون ان تدرى . واحرقت مئات من القلوب .

كلا ولا كانت تنقصها الاناقة ..

فقد كانت تقص بيدها أبسط ثوب وتلبسه فيصبح على بدنهـــا الفارع انموذجا يملا العيون بالاعجاب .

ثم هى فوق ذلك ســيدة بيت من الطراز الاول . تدخل غرفتها فتحس لاول وهلة ان يد امراة قد مرت حتى على الصغائر فأشاعت فيهـــا الذوق والحياة ..

... كان قلبها مغلقا أمام الغيرة ... ما وات نعمة ... كانها

وقال لها ان « وجـدى بك » رفض دفع الحساب .

وازدادت كوثر ذهـولا عـــلى ذهول ...

وجدى ؟ .. وما شان وجدى فى هذه الفواتير ؟

لقد ازدردت الصفعة على اى حال وقفلت راجعـــة الى البيت وساقاها لاتحملانها من فرط الاسى والذهول.

ان الستار الذى كان يحجب عن عينيها حقائق الحياة المرة بدأ يرتفع عن عينها العمياء ...

هذه الوجوه الغريبة التى كانت تتجدد بين الحين والحين فى بيتها ، وتملا يديها بالهـدايا ، وتطبع على جبينها القبلات ...

هؤلاء الاحبـاب والخطاب الذين كانوا يتهادون عليهـا من كل فج وماهى الا أسـابيع حتى يذوب كل منهم بين أصابعها كقطعة من الثلج ، دون أن تقدم له اساءة أو تغض عليه بمراد ...

هؤلاء جميعـا كانوا اذن ... دافعى فواتير !!

ان الارملة المرحـــة قد اتجرت بجمالها حتى اذا أوشك نجمه على الافول دفعت بابنتها الى السوق ..

لقد كانت كوثر مستعدة أن تدافع عن غرامها دفاع اللبؤة عن شبلها الوليد ولكنها وجدت نفسها أمام أمها التعيسة بلا مخالب ولا أنياب ..

ثم ان الانتقـام لن يرد لها انـاء العسل المحطوم ..

وفوق ذلك فان الانتقام لم يكن شيئا فى طبيعتها على الاطلاق

فذهبت الى غرفتهـــا . وارتدت ثوب العرس . وبكت ماشاء الله أن تبكى .. ثم ألقت بنفسها من النافذة الى الطريق ..



حلوة من كارفن

وهذه واحدة من العارضات ... اسمها « بنى » وعارضات كارفن – المانكان – من أجمل فتيات باريس

هذه مدام كارفن .. صاحبة محـــل كارفن للازياء لم تبدأ حياتها صانعة ازياء ولكن هاوية اناقة ...

وهذهى « ماجى » من فتيات كارفن .. ظهرت فى العام الماضى فى دور صغير فى احـد الافلام الفرنسية .. ولهـا مستقبل فى السينما ...

وتقول مدام كارفن ان اى فتاة لايمكن ان تصبح بسـهولة من فتيـــات « كارفن » لابد ان تكـــون اولا من عائلة .. ويستحسن ان تكون عائلة اخنى عليها الدهر .. فيتوافر الجمال والاصل والحاجة الى المـال ..

وهذه « نينا » روسية عملت «مانكان» ولم تجىء الى القاهرة مع كارفن لانهـــا اكتشفت فى اللحظات الاخيرة ان صوتها يصلح للغناء كما يصلح جسـمها لعرض الازياء ..

و« نورا » الشقراء صاحبـة الضحكات المرحة التى سمعها رواد كارفن فى باريس .. انهـــا لم تجىء مع باقى الفرقة الى القاهرة لانهـــا فى الطريق الى ... هوليوود .

الجيل الذي...

يبدو أن الجيل الجديد
يليق فعلا بعصر ال... ..
لا يشبه مطلقا أ... جيل
حقيقة يلمسها ا... .
وكل الذين أتاح... لهم ال...
ذلك أن يتصلوا ... ق...
بالاطفال .. أو ال... الج...

ويقول حافظ ر... ان ...
وهو الآن أب لا... من
الجديد ان ابن... الاكبر
وعمره لا يزيد على ... سنو...
فى كثير من الاحيان أقوال
لا يمكن لاحد ... يتو...
طفل فى هذه الس... و
يدخل حافظ باشا ... الصا...
ابنه أسامة قد اعتلى أ... المقاع...
بمسبحة أو غليون ... يضمه
من مجموعات ثم ح... يمثل
والده تماما .. ... ية م...
تثير الدهشة !

وتقول أم كلثان ...
الناس الذين قاب... فى
«وجدى» و«وجدى» حفي...
أم كلثوم وعمره ... تجاوز
سنوات .. وعندما هد أ...
لاحد الناس بالذكا يكون
دائما شيء خطير .. و «...
شيء خطير بالفعل ... أم

مدام دى بومبادور .. وعمرها ٤ سنوات !

جيل يستعد للطيران الى القمر ... وسيكون السفر الى القمر فى جيله أسهل من السفر الى الاسكندرية !

قودكا .. قودكا ...

تستعد لليوم الذى يجىء فيه ...ارب وشراع . يحمل الموعود

...ا نعيش ..
.. ونرقص ونغنى

وذات يوم ســيــل ف...
مسحورا ليجىء ...ن الاح...



ن الجيل الجديد .. جيل
بعصر ال ... انه جيل
طلقا أ يل سبقه وهذه
سها ا . والامهات
ن أتاحت م الظروف بعد
صلوا قرب أو بعد
. أو ال الجديد !
حافظ رمان باشا ...
أب لاثنين من أبناء الجيل
ان ابنه الاكبر أسامة
يزيد على سنوات يدهشه
ن الاحيان أقوال وتصرفات
لاحد يتوقعها من
ذه السن . وكثيرا ما
ط باشا الصالون فيجد
د اعتلى أ القاعد وأمسك
غليون يضمه الصالون
ت ثم جلس يمثل ما يصنعه
.. ر يمه من الوقار
ة !
أم كلثوم من أذكى
ين قابل فى حياتها
«وجدى» حفيد لشقيقة
وعمره يتجاوز الخمس
. وعندما يشهد أم كلثوم
ن بالذكاء يكون وراءها
خطير . و «وجدى»
بالفعل و أم كلثوم

ان وجدى يرفض أن يقرأ كتب الاطفال مثل « سامبو العجيب » « وكتكت المدهش » بل يصر دائما على الامساك بالجرائد والجلوس الى جوار الراديو يستمع فى وقار الى أم كلثوم !

ويقول عبد الوهاب انه لن يغنى بعد اليوم أغنية من طراز «بلاش تبوسنى فى عنيه دى البوسة فى العين تفرق» ولهذا قصة تعتبر ابنته الصغيرة « اش اش » المسئولة الاولى عنها ..

دخل عبد الوهاب مرة فوجد «اش اش» تدندن لنفسها واستمع عبد الوهاب لما تغنيه فاذا هى تقول « بلاش تبوسنى فى عنيه ..»

وخبط عبد الوهاب بيده على صدره وقال :

ـ يانهار اثود ...

ثم قرر عبد الوهاب رأفة منه بالجيل الجديد أن يجعل كل أغانيه من طراز «الام الخلف بينكمو الاما» أو بالكثير من طراز « ياجلاس .. .. «والجلاس» مما تستطيع معدة الجيل الجديد أن تهضمه على أى حال !

ويقول «بابا شارو» أنه لم يشعر فى حياته بالخجل كما شعر مرة وهو يواجه بعض الاطفال من الجيل الجديد ... وقال بابا شارو انه كان يظن أنه حين يذيع للاطفال أحاديثه وقصصه أنه يشوقهم ويستطيع أن يدهشهم ويخدعهم بما يقول الى أن حدث وواجه بعضا منهم فى احدى رياض الاطفال وحينئذ اكتشف بابا شارو أنه وحده المخدوع ... وانهم جميعا لا ينظرون الى قصصه الا على انها كلام يسلى .. وفارغ أيضا !

ماذا يزرع هذا الجيل ... وماذا سيحصد ؟!

استعداد مبكر ... .. مبكر جدا !

اليوم رصاص من المسدسات .. وغدا .. رصاص ايضا !

لا تضحك . سوف تجمل عشرات منهم أمامها يمثلون نفس الدور .

منافسة لراقصة الباليه « ايرين سكوريك » ..

امومة على الذراعين وفى العينين ..

يوم سيسل فاربا
ليجيء بن الاحلام

يبدو أن الجيل الجديد
يليق فعلا بعصر الـ ..
لا يشبه مطلقا أ جيل
حقيقة يلمسها ا .
وكل الذين أتاحت لهم الف
ذلك أن يتصلوا قر
بالاطفال .. أو ال الجد
ويقول حافظ رمان
وهو الآن أب لاثنـ من
الجديد ان ابنـ الاكبر
وعمره لا يزيد على سنوا
فى كثير من الاحيان أقوال
لا يمكن لاحد يتو
طفل فى هذه السن . و
يدخل حافظ باشا الصا
ابنه أسامة قد اعتلى أ المقاعد
بمسبحة أو غليون يضمه
من مجموعات ثم جلس يمثل
والده تماما .. رؤيته م
تثير الدهشة !
وتقول أم كلثان
الناس الذين قابـ فى
«وجدى» و«وجدى» حفيد
أم كلثوم وعمره يتجاوز
سنوات .. وعندما يهد أ
لاحد الناس بالذكاء يكون
دائما شىء خطير .. و «و
شىء خطير بالفعل و أم

مدام دى بومبادور
.. وعمرها ٤ سنوات !

جيل يستعد للطيران الى القمر
... وسيكون السفر الى القمر فى
جيله أسهل من السفر الى
الاسكندرية !

الجيل الذ

وذات يوم سيـل ف
مسحورا ليجىء بن الاحـ

فودكا .. فودكا ...

تستعد لليوم الذى يجىء فيه
فارب وشراع . يحمل الموعود

د سويا نعيش ..
.. ونرقص ونغنى



ن الجيل الجديد .. جيل
بعصر ال ... انه جيل
طلقا أ يل سبقه وهذه
سها ا . والامهات
ن أتاحت الظروف بعد
صلوا قرب أو بعد
. أو ال الجديد !
حافظ ر ان باشا ...
أب لا من أبناء الجيل
ان ابن الاكبر أسامة
يزيد على سنوات يدهشه
ن الاحيان قوال وتصرفات
لاحد يتوقعها من
ذه الس . وكثيرا ما
ظ باشا الصالون فيجد
د اعتلى أ المقاعد وأمسك
غليون يضمه الصالون
ت ثم جلس يمثل ما يصنعه
.. ر ينة من الوقار
ة !

أم كلثان من أذكى
ين قابل في حياتها
«وجدى» حفيد لشقيقة
وعمره تجاوز الخمس
. وعندما تهد أم كلثوم
بالذكا يكون وراءها
خطير . و «وجدى»
بالفعل و أم كلثوم

ان وجدى يرفض أن يقرأ كتب الاطفال مثل « سامبو العجيب » « وكتكت المدهش » بل يصر دائما على الامساك بالجرائد والجلوس الى جوار الراديو يستمع فى وقار الى أم كلثوم !

ويقول عبد الوهاب انه لن يغنى بعد اليوم أغنية من طراز «بلاش تبوسنى فى عنيه دى البوسة فى العين تفرق» ولهذا قصة تعتبر ابنته الصغيرة « اشاش » المسئولة الاولى عنها ..

دخل عبد الوهاب مرة فوجد «اش اش» تدندن لنفسها واستمع عبد الوهاب لما تغنيه فاذا هى تقول « بلاش تبوسنى فى عنيه .. »

وخبط عبد الوهاب بيده على صدره وقال :

– يانهار اسود ...

ثم قرر عبد الوهاب رأفة منه بالجيل الجديد أن يجعل كل أغانيه من طراز «الام الخلف بينكمو الاما» أو بالكثير من طراز « ياجلاس .. .. «والجلاس» مما تستطيع معدة الجيل الجديد أن تهضمه على أى حال !

ويقول «بابا شارو» أنه لم يشعر فى حياته بالخجل كما شعر مرة وهو يواجه بعض الاطفال من الجيل الجديد ... وقال بابا شارو انه كان يظن أنه حين يذيع للاطفال أحاديثه وقصصه أنه يشوقهم ويستطيع أن يدهشهم ويخدعهم بما يقول الى أن حدث وواجه بعضا منهم فى احدى رياض الاطفال وحينئذ اكتشف بابا شارو أنه وحده المخدوع ... وانهم جميعا لا ينظرون الى قصصه الا على انه كلام يسلى .. وفارغ أيضا !

ماذا يزرع هذا الجيل ... وماذا سيحصد ؟!

استعداد مبكر ...
.. مبكر جدا !

اليوم رصاص من المسدسات
.. وغدا .. رصاص ايضا !

لا تضحك . سوف تجمل عشرات منهم امامها يمثلون نفس الدور .

منافسة لراقصة الباليه « ايرين سكوريك » ..

امومة على الذراعين
وفى العين ..

يوم سيسل فاربا
ليجىء بن الاحلام

عيون تتكلم !

هل تأخرت عليك ؟

(آن بليث)

كذاب !!

(آن شريدان)

كنت فين امبارح ؟

(جين كرين)



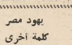
من هي الفتاة الاخرى ؟

(جوان هيفر)



انا فى انتظارك ..

(جان جرير)



من أسبوع لأسبوع

بقلم محمد التابعي

يهود مصر
كلمة أخرى

كنت أوثر حقيقة أن لا أعاود الكتابة عن موقف اخواننا يهود مصر لانني أقدر تماما دقة الموقف أو حرج الموقف ولانني أدرك أن أية كلمة تكتب « زيادة » عما يجب أن يكتب قد تثير حفيظة الصدور وتطلق شرا مستطيرا.

من أجل هذا كله كنت أفضل حقيقة أن لا أكتب • ولكن عشرات الرسائل تصل الى كل يوم بالبريد تعليقا على « الكلمات الصريحة » التى نشرتها لى « آخر ساعة » فى عددها السابق

كلمات تفيض سخطا ومرارة على يهود مصر !

وكلمات تفيض سخرية لاذعة لانني — وسواى من الكتاب — نحرص على التفريق بين اليهود والصهيونيين ! ونحن فى هذا — كما تقول الرسائل — اما منافقون • واما مخادعون • واما نعام تدفن رأسها فى الرمال ! لان يهود العالم — ويهود مصر خاصة — صهيونيون من الرأس الى القدم !

ويسوق أصحاب الرسائل الامثال تلو الامثال ويتحدونني ويتحدون يهود مصر أن يفندوا الاتهام !

ورسائل تلح على أن أواصل الكتابة لانني لا أخدم مصر فقط وانما أخدم نفس اليهود !••• وكأنما أصحاب هذا الرأى يريدون أن يقولوا — ولو أنهم لم يحسنوا التعبير — انه خير لهذا البخار المحبوس فى الصدور أن ينطلق أو ينفجر على صفحات الصحف والمجلات ألفاظا وكلمات ومقالات خير من أن ينطلق وينفجر فى شكل آخر لا قدر الله

وقديما قالوا أن الالفاظ لا تجرح ولا تسيل دما !

ثم رسائل من « يهود » •• واحداها رسالة طريفة حقا لان صاحبها حاول أن يقنعنى بأن فلسطين يهودية ويجب أن تظل لليهود

ولقد استند فى دفاعه وحججه الى آيات من كتاب الله الكريم وقد ملأ بها صفحتين كاملتين من الحجم المتوسط حتى كدت أعتقد أن هذا اليهودى من حملة العالمية أو من متخرجى الازهر الشريف

ولكنه أمضى خطابه « عربى فلسطينى »

ورسالة ثانية من يهودى يقول فيها « انتقدتم سيادة الحاخام الاكبر على دعائه لجلالة الملك وعدم دعائه للجيش المصرى • ألم يكفكم دعاء شيخ الازهر ومطارنة الاقباط أم تظنون حضرتكم أن الجيش المصرى لا ينتصر الا بدعاء الحاخام»

الى أن يقول « لا يا سيدى ولكنها وسيلة للتحرش وجر الشكل وايجاد النفور وتسميم الجو بدلا من العمل على تهدئة الخواطر »

وأحب أن أقول لهذا اليهودى — وقد أمضى خطابه « صريح قوى » — ان الجيش المصرى سوف ينتصر على اخوانك الاندال الجبناء الذين بقروا بطون الحبالى فى طبريه وديرياسين سواء دعا له حاخامكم بالنصر أو لم يدع •• بل سوف ينتصر حتى ولو دعا جميع حاخاماتكم الكبار والصغار بالنصر للصهيونيين !

ولكننى سألت الحاخام أن يقول كلمة طيبة عن جيش مصر •• أو كلمة صريحة عن صهيونيى فلسطين ، لا خوفا على جيش مصر •• ولكن لأدفع شرا عن يهود مصر

ثم ان الذين يتحرشون ويجرون الشكل ويوجدون النفور ويسممون الجو هم اليهود الذين يضبطهم البوليس ومعهم أجهزة لاسلكية للارسال •• وفى حوزتهم قنابل ومفرقعات

••• أو يبثون الشيوعية وينشرون دعوتها •• أو يلتقطون أفلاما وصورا للمنشآت العسكرية أو يتفوهون بعبارات تمس مصر وتحط من قدر جيشها وقدر رجالها •• الى آخر ماتفيض به أنباء الصحف فى كل يوم ••• ولا نسمع كلمة واحدة من حاخامكم الاكبر كأنما نشاط هؤلاء اليهود ضد مصر ومصالح مصر أمر لا يعنيه !

هذا هو التحرش والتحدى وتسميم الجو !

ثم عاد اليهودى صاحب هذه الرسالة وختم خطابه بهذه العبارة « على أى حال وبالنيابة عن يهود مصر — ولو أنه ليس من حقى — أبتهل الى الله عز وجل أن ينصر جيوش العرب عامة ومصر خاصة وأن يحيق بالصهيونية الهزيمة حتى تتطهر فلسطين العربية منهم»

ورسالة ثالثة عمل صاحبها بقاعدة خير الكلام ماقل ودل لان رسالته كلها عبارة واحدة وهى « موتوا بغيظكم » !

ولا تعليق لى على هذه الرسالة سوى الانتظار لكى نرى من الذى سيموت !

ورسالة طويلة من حضرة سكرتير جبهة مصر بالاسكندرية وقد عدد فيها المواقف السلبية التى وقفها يهود مصر من قضية فلسطين العربية ودلل على أنهم متضامنون مع صهيونيى فلسطين • الى أن قال « اننا ياسيدى فى فترة الحرب الماضية كنا نستثنى اليهود الالمان والطليان من الاعتقال لانهم يهود • فكانت اليهودية فى ذلك الوقت دولة لا يخضع رعاياها للاعتقال والتشريع بينما كنا نعتقل المسلم والمسيحى أصدقاء المحور وخصوم اليهود ! فلماذا لا نتخذ اليوم من هذه السابقة تقليدا ونعتقل اليهود ؟

ورسالة من عامل مصرى اسمه مكرم القاضى يقول « ان الكثير من يهود مصر لهم أشقاء عاشوا فى مصر بيننا كراما هم الآن يحاربون فى صفوف الهاجاناه وقد سافر البعض منهم منذ ١٥ يوما فقط الى فلسطين • وأعرف آخر له شقيقان تعلما القتال فى الجيش المصرى هما الآن فى فلسطين فى صفوف الصهيونيين ويقاتلان ضد الجيش المصرى الذى علمهما القتال »

ورسالة ثالثة من سيدة مصرية تقول فيها أنها تقطن شقة فى عمارة كبيرة معظم سكانها من اليهود • وأن هؤلاء اليهود احتفلوا معا فى شقة أحدهم يوم استولى الصهيونيون على حيفا •• وقضوا الليل فى الشراب والموسيقى والغناء •••!

ورسائل كثيرة •• كثيرة •• كلها فى هذا المعنى

وخلاصة القول أو خلاصة الموقف بعض يهود أمريكا يبرأ من جرائم الصهيونيين فى فلسطين •

ولكن يهود مصر لا يبرأون ولا يتكلمون !

ومع ذلك فان يهود أمريكا لم ينزلوا ضيوفا على عرب العراق وعرب سوريا ولبنان وعلى مصر وليس لهذه البلدان على أحدهم حق الوفاء والجميل !

وقارن موقفهم هذا •• بموقف يهود مصر الذين يتغنون بحسن ضيافة مصر !

ولكن التغنى بحسن الضيافة يقف عند حد الغناء !

أما اذا قيل لهم •• استنكروا قيام دولة اسرائيل •• سكتوا!

تطوعوا للقتال ضد الصهيونيين •• سكتوا !

طيب تبرعوا بالمال لعرب فلسطين •• سكتوا !

لا هذه ولا تلك ••• جودوا بشىء للترفيه عن جنود مصر •• سكتوا !

ومع ذلك فهم كما يزعمون مصريون وطنيون مخلصون !

وعلى رأسهم طبعا المصرى الوطنى الكبير صاحب السيادة حاييم أفندى ناحوم !

وكيل محكمة النقض السابق
يدعو للاتفاق مع الانجليز

جاءنى خطاب من حضرة صاحب السعادة منصور اسماعيل باشا وكيل محكمة النقض والابرام سابقا وفيه يقول بعد المقدمة « وقد لفت نظرى أخيرا ماكتبته خاصا بعلاقاتنا بالانجليز وما دبجته بمهارة فى شأن موقف اليهود المصريين فى الوقت العصيب الحاضر فقد عبرت فى الناحيتين أصدق تعبير عما يفكر فيه كل عاقل متزن محب لبلاده وتقدمها وعلى هدى ماكتبته ألا ترى أن موقفنا مع الانجليز يجب أن يطرأ عليه الآن تغيير ونحن قد دخلنا الحرب مع الصهيونية والانجليز بيدهم وفى استطاعتهم عرقلة أعمالنا وتعطيل نشاطنا اذا شاءوا فان لديهم القوة التى تكفى لذلك وهم فى الوقت ذاته لا يزالون ممسكين بخيوط السياسة فى الشرق الاوسط »

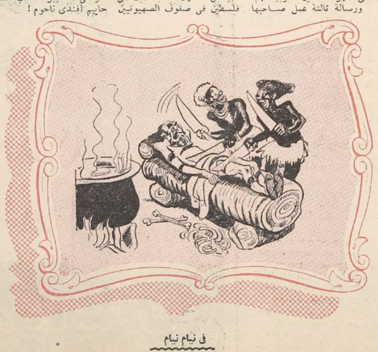
الى أن يقول سعادته «وعقيدتى أن انجلترا لا ترغب فى قيام دولة صهيونية فى فلسطين فانها تعلم وتبصر بنظرها البعيد فى الافق السياسى الدولى انه اذا استقرت دولة اسرائيل فان هذا معناه أنه فى ظرف جيل واحد أو جيلين على الاكثر سيكون لتلك الدولة بما تملكه من مال وعلم ، قوة هائلة قادرة على اخضاع مصر والبلاد العربية بأكملها فتكون حائلا بين بريطانيا ونفوذها فى الشرقين المتوسط والاقصى فضلا عن تهديد مصالحها التجارية والاقتصادية فى كل العالم • وانى لأكاد احس أن انجلترا تمد يدها الآن الينا تريد منا بعض التقرب حتى تمضى فى مساعدتنا بأكثر مما فعلت حتى تضمن انتصار العرب على الدولة الاسرائيلية الجديدة فان العرب مهما بلغوا من القوة لا تتفق مبادئهم الدينية مع المبادىء الشيوعية العدو اللدود للديمقراطية »

ثم يقول سعادته فى ختام خطابه «لقد غاضبنا الانجليز كثيرا وتحديناهم كثيرا مع أن مصلحتنا الحاضرة والمستقبلة تقتضى منا حسن التفاهم والتعاون معهم فقد أصبح لنا ولهم الآن غرض واحد وهو سحق الصهيونية فى مهدها فهل نخضع لصوت العقل أو نتأثر بالتهويش السياسى والتضليل الحزبى • ألست ترى ياسيدى أنه يجب أن نخفف قليلا من غلوائنا فى نظير كسب صداقة الانجليز ومساعدتهم والزمن وحسن النية كفيلان باصلاح ماقد يفوتنا الآن »

والخص ردى على رسالة الكاتب المحترم فيما يلى :

١ — انني لا أزال أنادى بصواب الاتفاق مع بريطانيا • وانه اذا كان من مصلحة مصر أن تتحالف مع دولة أجنبية كبيرة فانني أفضل بريطانيا على دول العالمين

٢ — أنا لا أوافق سعادة وكيل محكمة النقض والابرام السابق



في نيام نيام

الطباخ : الزعيم النهارده عاوز ياكل كفته !!

عن ان انجلترا تريد سحق الصهيونية فى مهدها . كلا . ان لانجلترا مصالح عديدة متشعبة وليس من مصلحتها مخاصمة اليهود . كما أنه ليس من مصلحتها اغضاب العرب أو فقد ثقتهم وصداقتهم . ولهذا أعتقد أن سياسة انجلترا فى الوقت الحاضر شائكة شاقة لانها تهدف الى الاحتفاظ بصداقة العرب مع الحرص على عدم قطع كل صلات الود القديمة باليهود !

ثم لا ينسى الكاتب الفاضل أن هذه سياسة مستر بيفن الشخصية وأن مايلقاه العرب اليوم من مظاهر التقرب أو الود انما يرجع الى نفوذ مستر بيفن فى الحكومة البريطانية .. وليس بالمستحيل أن يذهب بيفن ويخلفه آخر . وقد تكون سياسة هذا الآخر على غير مايهوى العرب!

٣ ـ اذا كانت مصلحتنا الحاضرة والمستقبلة تقتضى منا حسن التفاهم والتعاون مع الانجليز فان العكس صحيح كذلك أو لعله أصح ! أى أن مصلحة انجلترا الحاضرة والمستقبلة تقتضى منها حسن التفاهم والتعاون معنا . وعلى هذا الاساس لا يجوز أن يكون الغرم كله علينا

٤ ـ اننى أومن دائما بسياسة « خذ واعط » .. ومستعد دائما لان أوصى بأن نخفف قليلا من غلوائنا . ولكنى لا أرى بدا من تقرير الواقع وهو أن انجلترا تريد دائما أن تأخذ كثيرا وتعطى قليلا !

الاستاذ زكى عريبى معذور

الاستاذ زكى عريبى محام كفء قدير . ومكانه فى الصف الاول بين رجال المحاماة ويسرنى دائما ان ابادله احتراما واعجابا ولم يسعدنى الحظ بمعرفته شخصيا ولكننى اسمع عنه فى كل ناد وكل مجلس عبارات الثناء والتقدير .

ولقد افضى الاستاذ منذ ايام ثلاثة بحديث الى احدى صحف المساء . وكان الاستاذ فى حديثه وتصريحاته ذا شخصيتين او موقفين مختلفين ..

احس الاستاذ زكى عريبى بعواطف الوطنية المصرية والوفاء لهذا البلد الامين تملأ صدره فانطلق يتحدث ـ فى غير لف ولا دوران ـ عن مقته للصهيونية وعن استنكاره وسخطه على الجرائم التى ارتكبتها ثم أهاب بأبناء طائفته اليهود ان يؤدوا واجبهم نحو مصر والعروبة .. واعلن انهم لا شك فاعلون !

وهذا كله حسن وجميل .. وكان الاستاذ يتحدث هنا عن شخصه !

ولكن عندما اراد الاستاذ ان يتحدث عن موقف الطائفة بوجه عام وعن موقف سيادة الحاخام الاكبر غلبه الدم .. او غلبته العصبية الدينية او العصبية الطائفية .. والدم أكثف من الماء كما يقولون !

او ان شئت فقل ان الاستاذ ـ وهو المحامى الكفء القدير لجأ الى ما يلجأ اليه كل محام ـ مهما كان كفئا وقديرا ـ عندما يحس انه يدافع عن قضية خاسرة . !

لجأ الى « الهلضمة والتهويش » ولا اقول اللف والدوران حتى لا اغضب الاستاذ عريبى وانا حقيقة حريص على ان لا اغضبه !

لقد قلت فى « الكلمات الصريحة » التى نشرتها لى « آخر ساعة » فى عدد الاسبوع الماضى اننى اعتب على كبار رجال الطائفة اليهودية فى مصر وعلى رأسهم سيادة الحاخام الاكبر انهم ـ وهم فى ساحة قصر المليك ـ اكتفوا بشكر جلالته على ما حباهم به من عطف ورعاية ... ولم يقولوا كلمة استنكار واحدة عن الصهيونية او دولة اسرائيل ! مع ان تصريحات المليك ـ التى ذهب وفد الطائفة من اجلها ـ كانت تتناول الصهونية ودولتهم فى تل ابيب .

ولم يعرض الاستاذ زكى عريبى فى حديثه لهذه النقطة بل مر بها مرور المحامى اللبق الذى لا يريد ان يفتح على نفسه بابا تهب منه الريح !

ولكن مندوب الزميلة المسائية الغراء القى على الاستاذ سؤالا صريحا .

وكان لابد للاستاذ من أن يجيب ...

والسؤال هو (ما رأيكم فى موقف مجلس الحاخام ومجلس الطائفة من قضية فلسطين ؟)

هنا احس الاستاذ الفاضل انه موزع العاطفة بين مصريته ووطنيته من جانب وبين يهوديته من جانب آخر والدم كما قلت اكثف من الماء

ومن هنا قال الاستاذ انه قرأ الكلمة التى كتبها (الاستاذ التابعى) وانه يرد عليها

اما الكلمة التى كتبتها ويشير الاستاذ اليها فكانت حول الدعاء الذى امر سيادة الحاخام بتلاوته صباح يوم السبت ١٥ مايو ، والذى اكتفى فيه (بالدعاء الى الله عز وجل بأن يكلأ برعايته ويحيط بعنايته حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المحبوب وأن يديمه ذخرا للبلاد ورمزا لمجدها ورفاهيتها)

هذا هو نص الدعاء بحروفه . وقد اخذت عليه أنه لم يتضمن دعاء للجيش بالنصر . أو دعاء لمصر بالنصر . أو دعاء للملك بالنصر على خصومه وخصوم البلاد .. ودعك من أنه لم يتضمن دعاء بهزيمة الصهيونية ودولة اسرائيل فهذه قد تكون كبيرة وكثيرة على سيادة الحاخام !

هذا ما قلته . وقلت عنه أنه لف ودوران

وأقرأ الآن رد الاستاذ عريبى وهو يحس انه يدافع عن قضية خاسرة فيلجأ الى (الهلضمة والتهويش)

يقول الاستاذ الفاضل (وما اللف والدوران هنا ؟ فجلالة ملك مصر هو رمز مقومات هذا البلد هو جندى مصر الاول وقاضيها الاول ، وفلاحها الاول ، وعاملها الاول ، فكيف يمكن أن ترفع الدعوات الى الله لجلالة الملك بصفته ملكا على هذه البلاد دون أن ينطوى هذا الدعاء بمثل هذا المعنى لجيشه الحارس لاستقلال البلاد ؟)

اذن فليفهم المصريون من هذا الدعاء ـ وأنف قواميس اللغة فى الرغام ـ أنه ينطوى على :

١ ـ استنكار قيام دولة اسرائيل

٢ ـ استهجان الصهيونية وجرائم الصهيونيين

٣ ـ الدعاء بالنصر للجيش المصرى وبالهزيمة للصهيونيين

هذا مايقوله الاستاذ المحامى القدير وقد أغمض عينيه عن هذه الحقيقة وهو أن دعاء الحاخام لم يرد فيه أصلا لفظ (النصر) ؟ لا مقترنا باسم جلالة الملك ولا مقترنا بلفظ (الجيش) .

وكم كان ميسورا ولبقا لو كان الدعاء هكذا (يكلأ برعايته ويحيط بعنايته وينصر حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المحبوب .... الى آخره)

أنا أعرف أن اخواننا اليهود معروفون بالاقتصاد الشديد !.. ولكن لو كان سيادة الحاخام الاكبر زاد فى وزن الدعاء مثقالا واحدا ... أو درهما واحدا أو درهمين! ... سطرا واحدا أو سطرين لاستطاع سيادته أن يقطع السنة المتخرصين والسنة التجنى وفى أولها لسانى أنا أول المتخرصين وأول المتجنين

ولكن سيادته لم يفعل ...

لانه الوحيد بين رؤساء الدين فى هذا البلد الذى يؤمن بالاقتصاد فى اللفظ والعبارة ! والوحيد الذى يرى أن قضية فلسطين سياسة ومن واجب رجال الدين أن ينأوا عن السياسة ..

ولكن شيوخ الازهر وبطاركة ومطارنة الطوائف المسيحية لايرون هذا الرأى وهو أن الدعاء لله بأن يكلأ جلالة الملك برعايته ويحيطه بعنايته فيه كل الغناء .. ومن هنا أصدر فضيلة شيخ الازهر أوامره الى أئمة المساجد بأن يدعوا للجيش بالنصر...

وأصدر بطاركة الطوائف المسيحية أوامرهم بالدعاء فى الكنائس للجيش بالنصر !

ثم اقرأ ما يلى ..

بيروت فى ٢٤ مايو ـ لمراسل « الاهرام »

ارسل السيد موسى مزراحى حاخام حلب برقية الى رئيس الجمهورية السورية يقول فيها ان الطائفة الاسرائيلية فى حلب تكرر تنصلها من اعمال الصهيونية الغاشمة وتتبرأ من الدولة الصهيونية المزعومة وتعلن للعالم اجمع انها عربية وعريقة فى عروبتها وان وطنها هو سوريا وهى متعلقة برئيسها سند البلاد ودعامة القضية العربية التى لاشك فى أن النصر سيكون حليفها

فما رأى محامينا القدير ؟ وحاخام حلب يعلن هنا استنكاره لاعمال الصهيونية وبراءته وبراءة ابناء الطائفة من دولة اسرائيل ثم يدعو بالنصر لجيوش سوريا .

ولم ير ـ ما يراه الاستاذ زكى عريبى ـ وهو أن الدعاء للسيد شكرى القوتلى فيه الغناء !

ثم اقرأ مايلى ..

نيويورك فى ٢٤ مايو ـ روتر ـ

أصدر اليوم المجلس اليهودى الامريكى وهو هيئة غير صهيونية بيانا جاء فيه انه يجب على يهود أمريكا أن يعدوا دولة اسرائيل المزعومة دولة أجنبية لايدينون لها بالولاء ..

وبعد ماذا أقول ! ان كان الاستاذ زكى عريبى يعتقد أن سيادة الحاخام الاكبر على حق فى موقفه فان معنى هذا أن شيوخ الازهر وبطاركة ومطارنة الطوائف المسيحية ـ لا فى مصر فقط بل وفى سوريا ولبنان والعراق وأمريكا نفسها ـ أصحاب الفضيلة والنيافة هؤلاء وهؤلاء فى حاجة لان يتلقوا على يدى حاييم أفندى ناحوم دروسا فى أدب الدين وعدم الخوض فى السياسة . ودروسا فى الاقتصاد وان خير الكلام ـ أو خير الدعاء ـ ما قل ودل وأفاد !

ولكن الاستاذ معذور .. لانه موزع بين عاطفتين أو بين واجبين .. أو هو كما قلت يدافع عن قضية خاسرة !

محمد التابعى

معذرة !

عودت القراء شيئا من التنويع والتلوين فى مقالى (من أسبوع لاسبوع) ولكن الصفحتين لم تتسعا لبقية المواد وموعدى معهم فى العدد القادم

التابعى

مجلس الطائفة اليهودية يلوم المتبرعين اليهود !

عندما بدات حركة التبرعات لفلسطين اى منذ ستة اشهر، شكا بعض اعضاء مجلس الطائفة اليهودية الى معالى وزير العدل من ان بعض الجمعيات تضغط على اليهود لكى يتبرعوا لفلسطين.

وقال وزير العدل ولماذ تشكون؟ الستم مصريين ؟

فقالوا : نحن مصريون طبعا . ولكنا لانستطيع ان نتبرع لمساعدة العرب على قتل يهود مثلنا لأن ذلك يتنافى مع الدين !

وبعد مناقشة طويلة ابدى الاعضاء المذكورون استعدادهم لان يتبرعوا لجمعية الهلال الاحمر المصرية وبعض الجمعيات المصرية الخيرية الاخرى

وابلغ وزير العدل ماحدث لدولة النقراشى باشا . واتصل النقراشى باشا بسعادة علوبة باشا وقال له ان اليهود سيتبرعون للاعمال الخيرية فى مصر ومادامت أعمال الخير أصبحت وقفا على مساعدة فلسطين . فلا داعى للضغط عليهم كى يتبرعوا لفلسطين مباشرة ..



المصرى افندى — ايه اللى طلعك تانى ؟

مخصوص ياشا — أصل مطلوب فى تل ابيب !

ومضت خمسة اشهر . ولم يتبرع يهودى واحد . بقرش واحد . لا لجمعية الهلال الاحمر. ولا لاية جمعية اخرى !

وقابل وزير العدل احد اعضاء مجلس الطائفة — وكان هذا العضو على راس الوفد الذى وعد معاليه ان يتبرع اليهود للجمعيات المصريه — وقال الوزير للقطب اليهودى : اين تبرعاتكم ؟ هل اردتم ان تخدعونا ؟ ان مصلحتكم ان تقفوا الى جانب مصر التى هي وطنكم ...

ومصر الآن تستضيف لاجئين من فلسطين ، فتبرعوا لهؤلاء اللاجئين .

وفى الحال تبرع القطب المذكور بخمسمائة جنيه وتبرع زميل له بخمسمائة جنيه أخرى . ثم وقفت التبرعات عند هذا الحد

وعاد الوزير وسأل القطبين لماذا لم يتبرع سواكما ؟

فقالا له : ان مجلس الطائفة قد هاج ضدنا بسبب هذه التبرعات ووجه الينا لوما شديدا ..

تل أبيب .. مدينة الخوف والفزع

واشنطون — لمراسل آخر ساعة :

أصبح اهالى تل ابيب لاينامون الليل !

انهم يبيتون تحت وابل من القنابل ويعملون فى النهار تحت وابل من الاشاعات !

تغير فى الليل ٢٢ طائرة مصرية ، فتسمع فى الصباح ان عدد الطائرات كان مائة طائرة !

ويقتل فى الغارة الواحدة اربعون ... فترفع الاشاعات العدد الى ٤٠٠ قتيل !

واليهود اليوم فى حيرة !

أنهم قد قاوموا فى اثناء الاحتلال الجيش البريطانى فكيف انهاروا هذا الانهيار فى عهد الاستقلال !

رجال الهاجناه يلومون رجال الحكومة !

ورجال الحكومة يلومون الارجون زفاى لومى

والارجون يتهمون الهاجناه !

ويعيش اليهود فى تل أبيب ، كماكانوا يعيشون فى عهد هتلر ..

انهم يتلفتون ذات اليمين وذات اليسار ثم يتهامسون !

أن معظمهم يسمع الاذاعة المصرية ... وبعد الاذاعة بدقائق تطير الاشاعات هنا وهناك

وقد أعلن الارجون حربا ضد حملة الهمس التى احدثت تأثيرا سيئا فى الروح المعنوية وبذرت بذور التشاؤم فى معظم السكان .

وتسمع شكوى الشبان اليهود من انهيار الروح المعنوية عند الشيوخ . وتسمع من الشيوخ أن الشبان قد ملوا القتال !

وتدخل المحال التجارية فى تل أبيب فتجد شللا فى حركة البيع والشراء ، وتلحظ أن مظاهر الثقة والايمان قد اختفت من الوجوه !

ولكن بعضهم يعيش اليوم على طعام « الامل » ! ...

روسيا ستتدخل !

أمريكا ستبعث طائرات !

ترومان أرسل تهديدا للعرب !!

الشعب المصرى غير راض عن حرب اليهود !!

واذا اطمأن البائع اليهودى اليك بدأ يصارحك بهمومه ومصائبه .

أن زوجته لا تنام الليل وقلقها يمنعه هو من النوم !

لقد سحرته بطولة الهاجناه فتطوع فيها ... وقد وافق على هذا التطوع بعد أن سمعت عن ضخامة معداتهم الحربية ... ولكن اين هذه المعدات ؟

ويسحبك يهودى آخر الى داخل محله ويتلفت فى حذر حوله :

— هل هناك امل ؟ هل حاصر الجيش المصرى القدس حقا ؟ هل صحيح أن بعض القواد الالمان يحاربون مع الجيش المصرى ؟

ويدخل المحل أحد الشبان اليهود فيسكت التاجر الشيخ ثم يبدأ يتحدث بصوت مرتفع عن قوة الجيش اليهودى ، وعن بسالة جنوده الشجعان !

وليست هذه حال افراد الشعب وحدهم ... ان رجال الحكومة لا ينامون ايضا !

انهم يعيشون على طعام «الامل» ... وهو طعام لذيذ ولكنه لا يطفىء آلام الجوع .

أن وايزمان رئيس اسرائيل يقيم اليوم فى بيت ترومان .... لا شك أنه سيقنعه بارسال امدادات الى تل أبيب !

أن منطق وايزمان مدهش .. لابد أنه [illegible]

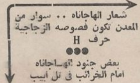
وتن[illegible]

من [illegible]

الا[illegible]

هى [illegible]

اليو[illegible]



شعار الهاجاناه .. سوار من المعدن تكون فصوصه الزجاجية حرف H

●●●

بعض جنود الهاجاناه أمام الخرائب فى تل أبيب





سيدة الحانة

ماتى

ابوها ولم يخلف لها الا حانة صغيرة كانت تدر عليها بعض النقود .

وكانت ميراندولينا فتاة جميلة في ميعة الصبا ، ذات عينين نجلاوين في زرقة ماء المحيط . . وشفتين حالمتين وقد ممشوق كغصن رطيب ، وشعر ذهبي ينسدل على صدر من العاج !!

تفتحت أذناها على كلمة الحب . ولكن قلبها ظل بعيدا عن الحب .. فقد كانت دائما تذكر نصيحة أبيها لها :

ــ ميرا .. انك تتفتحين . . . فاحذرى دائما الفراشات التى تحوم حول زهرتك .. احذريها حتى لا تذوب روحك حسرة في دموعك . اغلقى اذنيك دائما عن صوت العاطفة ... فالعاطفة كثيرا ما تخدع النفوس الشابة ! . ان قلبك ياميرا لم يخلق الا لفتى الحانة فابريكسى .. ذلك الرجل الذى كدح معى .. فعرف معنى الكفاح ، ومعنى الجلد ، ومعنى العرق والدموع !!

ولكن ميرا رأت أن تتريث . . . والا تبت فى مصير حياتها .

كانت تريد أن تفهم كل مايدور حولها .. كانت تريد أن تتذوق خمر الحياة ... انها فتاة حلوة نضيرة . والاموال والهدايا تترامى عند قدميها الصغيرتين !!

كان هناك المركيز الشيخ دى فرلى بوبولو .. كلما رآها لعق شفتيه فى رغبة جامحة وقال :

ــ ميرا ... انى احبك .. اعبدك . . سأجعلك أسعد مخلوقة فى العالم . سأمنحك لقبى .. واسم اسرتى التى تنحدر من أصلاب ملوك روما واباطرة أوربا ...

وتضحك ميراندولينا وتقول :

ــ كم يساوى هذا اللقب ياسيدى المركيز ؟ انى اخشى على قلبى من برودة الشيخوخة !!

وهناك الكونت الباغيوريتا الذى لم يكن ليرفع عينيه عن محياها الجميل ... كان يقول لها :

ــ ياللحياة .. عند ما تقسو على الجمال ... انى أستطيع أن انقذك من البيئة التى تعيشين فيها .. انى أغنى رجل فى العالم . . وجميع غانيات فلورنسا يركعن عند قدمى .. ويعصرن قلوبهن فى كؤوسى المترعة !!

ــ انى آسفة لا استطيع .

ويستطرد الكونت قائلا :

ــ ميرا ... انى امنحك كل ثروتى .. سأخلق منك امرأة ارستقراطية تنحنى امامها الحياة ... امرأة ترفل فى الحرير وتتربع على عرش من الذهب الخالص .. انبذى ذلك المركيز الشيخ الفانى المتهدم ! ان كل ما أطمع فيه هو قلبك وحبك !!

وتضيق ميرا به ذرعا وتقول :

ــ انى اخشى على قلبى من سيد الذهب !!

وهناك الشيفاليه دى ريبا

ــ انكما تستطيعان أن تعيشا فى سلام ووئام معى .. انى امقت هذه الفتاة من كل قلبى ولا أعترف بوجودها .. ولكن .. ماذا يعجبكما فيها ، انها ليست أعظم النساء جمالا ، أو أرشقهن قواما او انصعهن بشرة .. انها امرأة كجميع النساء ... فيها غدرهن وخبثهن ، وكيدهن . . انى لم احب امرأة قط فى حياتى ولست على استعداد لان احب اية امرأة .

ويصغى اليه المركيز والكونت وقد علت الدهشة وجهيهما .. ولكن ميراندولينا تظهر بالباب فجأة .. فيستقبلها المركيز بحرارة وهو يقول ...

ــ ميرا ... عزيزتى .. كيف انت .. انى اريدك ... اريد منك شيئا !

فتقول له بكل هدوء :

قف فهنا جندى !

كانت سيارة الاوتوبيس تسير فى طريقها الى السيدة زينب وكانت مزدحمة بالراكبين والراكبات .. ولا محل خال ..

وفجأة صعد جندى فى الجيش المصرى ..

واذا بجميع الجالسين حتى السيدات يقفون ويعرضون على الجندى مقاعدهم !!

وأصر الجندى أن يقف

واصر الراكبون أن يجلس

واخيرا جلس الجندى ...

ووقف بدلا منه أحد طلبة الجامعة ..

ــ اذا كنت تريد شيئا . . . فاطلبه من الخادم .

وتحاول الانصراف غير ان الكونت يعترض طريقها ويقول :

ــ ماأوقح هذا الشيخ المتصابى

ثم يبتسم ابتسامته الصفراء .. ويقدم اليها قرطا من الماس

ــ مارأيك فى ذلك القرط ياعزيزتى !؟ ..

((مسرحية ايطالية))

بقلم كارلو جولدونى

ــ جميل .. ولكنى لا اريده !!

ثم تفكر قليلا وتقول :

ــ ومع ذلك فانى أقبله اذا كان يسعدك ذلك !!

أما الشيفاليه فيقول بسخريه :

ــ ما اغرب هذه الحانة ! !

ثم يلتفت الى ميرا ويقول لها :

ــ ما أقذر هذا الغطاء الذى يزين هذه المائدة !!

ــ ماذا تريد أن تقول ياسيدى ؟!

ــ أريد أن أقول ان الحياة هنا .. لا تعجبنى !!

ــ ولماذا لاتبحث عن غيرها ؟!!

ــ لانى لم أجد سواها !!

وتخلو ميرا الى نفسها فتقول :

ــ ويل له منى ؟! انه اول رجل يهزمنى .. ان نظراته الساخرة تثير أعصابى !!! ولكن ... لماذا يكره المرأة ويخشاها فى نفس الوقت ؟ لعله لم يجد بعد المرأة التى تستطيع أن تفهم عواطفه وتسبر غوره !!!؟ ولماذا لا أكون انا هذه المرأة ؟!!

وتذهب ميرا الى الشيفالييه العنيد فى غرفته .. وتقول له وهى تضع المفرش الجديد على المائدة :

ــ مارأيك فى هذا ؟ هل يعجبك ؟

ــ لا بأس به . .

وتحدثه ميرا عن نفسها . . وعن ماضيها .. وعن الحانة . . وعن النزلاء .. تحدثه فى صراحة وبراءة .. ويحتار الشيفالييه .. ثم يقول لها :

ــ انى آسف ياعزيزتى .. لقد اخطأت فى الحكم عليك ... ولكن ...

ويتردد كثيرا قبل ان يقول لها :

ــ ولكنى .. لا استطيع ان أضحى لك بحريتى ولا بقلبى !

ــ ولكن من قال لك انى أنشد حريتك او قلبك ؟ !!

ــ اذن ماذا يغريك بى ؟! انى رجل بلا مال ! ... بلا لقب !!

وتعض ميرا على شفتها حتى تدميها .. ثم تخرج وهى تتمتم :

ــ سأخضعه لحبى ... ثم اتخلى عنه فى اللحظة الاخيرة !

●

وفى المساء تقف ميرا امام المرآة تصفف شعرها .. وتبرز مفاتن جسدها فى غلالة رقيقة رائعة .. ثم تدخل عليه ومعها وجبة العشاء ، وتقول له بابتسامة :

ــ هل انت سعيد ؟!

ويزدرد المسكين لعابه .. وهو يتأملها ويقول :

ــ نعم .. انا اسعد مخلوق فى العالم ...

ويحدث نفسه :

ــ ما أجملها .. فى عينيها سحر .. وفى شفتيها اغراء .. وفى جسدها شيطان .. ولكن ..

ويتردد كثيرا ..

ــ هل أسلم اليها قلبى .. ذلك القلب الذى ظل يهرب من الحب !! هل آن لى ان أستكين الى صدرها وأتنسم شذى شعرها !! لا .. لا ... يجب أن اهرب من هذا النعيم !!

وتقول له ميرا :

ــ فيم تفكر ؟ !!

ــ انى أفكر فى قلبى .. ان مكانى ليس هنا . يجب أن اذهب

وتبكى ميرا .. وتقول له :

ــ لا .. لا تذهب .. لاتذهب .. ارجوك ..

ويشيح عنها ببصره .. ويحاول ان يخرج .. ولكنها تجرده من سلاحه الاخير فتتظاهر بالاغماء .. ويصرخ الشيفالييه .. وهو يبلل وجهها بالماء :

ــ ميرا .. ميرا .. تشجعى .. انا الى جانبك .. لن اتركك لن اتركك .. أواه يا الهى !!

وتفيق ميرا .. وترتسم الابتسامة الساخرة على ثغرها الجميل ...

وتبدأ متاعب الشيفالييه !!

فقد زهدته ميرا .. واصبحت لاتحفل بطعامه أو شرابه .. واختفت الابتسامة المتألقة من شفتيها .. واصبحت تقابله فى شىء من الامتعاض . وتلقى نفسها فى أحضان فابريكسى لتثير فى أعماقه الغيرة القاتلة !!

وفى احد الايام ... يقدم اليها الشيفالييه قنينة من الذهب فتأخذها منه ميرا ثم تضحك بسخرية وتقول :

ــ ماأجملها .. ولكن لمن هذه ؟!

ــ لك ..

ــ اشكرك ...

ثم تحتفظ بها فى صندوق القمامة !!

●

وبعد أيام تعلن ميرا زواجها من فابريكسى .. ويغلى الحقد فى قلب الشيفالييه فيقول لها :

ــ تزوجى من تشائين . انى ألعنك .. انى ألعن دموعك الزائفة التى كانت تنهمر من عينيك .. لقد كشفت امام عينى خداع المرأة ونفاق المرأة ، ورياء المرأة .. انى احتقرك .. انى أتمنى لك الموت .

وتقول له ميرا . . . فى سخرية وانتصار :

ــ ياعزيزى الشيفالييه القاسى القلب .. ياعدو النساء .. اينما ذهبت تذكر ميرا .. لقد علمتك ما هو الحب . وما هى الغيرة .. لقد علمتك سر المرأة .. وسر الحياة . تذكر دائما ميرا . فلقد استطاعت أن تخلق من الرجل طفلا !!



ن أضحى لك بحريتى ولا بقلبى !



عباقرة .. على الشاشة

العبقري الاول هو « شومان » .. عرضت سينما مترو فيلما من حياته هو « أغنية حب » ، والعبقري الثاني هو « موزار » ، وقدعرضت ترجمة حياته فى فيلم الماني انتج فى أيطاليا هو « ملاك غير سعيد » او حياة موزار ..

اما الفيلم الاول فقد كان بطلاه بول هنريد « شومان » وكترين هيبرن زوجته .. وحياة شومان لم تكن قصيرة بقدر ما كانت مضطربه .. ومصدر اضطراب حياته ازدحام عصره بالعباقرة بحيث كان عليه أن يشق طريقه بصعوبة .. ومع روح التعاون الذى كان يسود عصره ويطبع الحياة الفنية فقد تعثر شومان كثيرا .. حتى تملكته علة وراثية قضت عليه فبدات زوجته تبنى مجده اذ حرصت على اشاعة موسيقاه .. وضحت بالعاطفة الناشئة بينها وبين الموسيقى براهمز فى سبيل ذلك . . وتلك هى قصة الحب الوحيدة فى الفيلم ، فشومان كان فنانا مستقرا . . وكل عواصف حياته منشؤها طابع موسيقاه غير المألوف على الآذان التى سحرتها موسيقى ليست وبراهمز وغيرهما .. فلم تلق موسيقاه النجاح الا بعد أن توفرت زوجته العازفة الماهرة على أشاعتها ونشرها ..

ان الفارق بين الفيلم الامريكى من حياة شومان والفيلم الايطالى عن حياة موزار هو الفارق بين الفيلم الامريكي وأى فيلم آخر .. الفرنسى أو الايطالى .. ان حياة موزار كما يعرضها الفيلم الايطالى كترجمة حياة شاعر كما يعرضها كاتب كاميل لودفيج مثلا . . حياته من اعماله الفنية أو أعماله الفنية كاثر من آثار حياته . . فالفيلم سلسلة من قطع موسيقى موزار تسبقها او تلحقها الظروف التى أوحت بها أو التى لحقت بها .. فانت ترى فى الفيلم الايطالى حياة موزار الموسيقية .. تمشى على هامشها الخطوط البارزة من حوادث هذه الحياة .. حبه للويز وزواجه من أختها ثم .. ثم عودة هذا الحب الدامية .. ثم افاقة ضمير الشاعر وتضحيته بقلبه على مذبح العدالة التى تصبغ روح الفنان .. ان تضحيته بقلبه كلفته حياته .. فقد ماتت آماله حين قتل حبه ، أو كبته على الوجه الاصح ... وانتهت حياته تلك النهاية الاسيفة .. فى الفجر الذى بدأ ينشر موسيقى جديدة كموسيقاه وموسيقى بيتهوفن .

على العكس من ذلك الفيلم الامريكى عن شومان .. عماد القصة الرائعة لوفاء زوجة شومان .. والموسيقى على هامش هذه الحياة .. بالضبط كما تقرأ ترجمة امريكية مثيرة لحياة كاتب أو شاعر ..

أيها المهاب !

قدمت جماعة الاخوان المسلمين مسرحية من وضع أحد أعضائها الاستاذ عبد الرحمن الساعاتى على مسرح الاوبرا الملكية وليس الجديد أن تقدم احدى فرق الهواة مسرحية ولا أن يؤلف أحد الهواة مسرحية . . ولكن الجديد أن المسرحية تتناول موضوعا مطروقا جدا فهى عن « صلاح الدين الايوبى » وليس هناك من لم ير رواية صلاح الدين ومملكة اورشليم التى وضعها المرحوم « أنطون فرح » والتى مثلها كل مسرح وكل فرقة منذ عشرات الاعوام ...

هذا هو الجديد . . ولقد جلست أشاهد المسرحية وأنا حذر يقظ ، فحياة صلاح الدين وفتحه لفلسطين واحدة .. وحتى مايحيط بقصة هذه الحياة من أساطير أصبح ، بالتكرار ، جزءا من هذه الحياة ... ومن اصعب الامور على مؤلف أن يتناول موضوعا مطروقا .. انه اذ ذاك يسير على صراط دقيق تحته هاويتان ... التقليد من ناحية . . والخروج على الواقع من ناحية أخرى ...

لكن عبد الرحمن الساعاتى نجا من الهاويتين معا وابتعد عن التقليد فحين انصبت رواية أنطون فرح على صلاح الدين وحده واحداثه مع الفرنجة تناولت رواية الساعاتى عصر صلاح الدين فى مصر والنزاع بين الشيعة والسنة وجو المؤامرات الذى كان يعمل وسطه .. انك تحس أن المؤلف هنا حرص على تاريخ العصر أكثر مما حرص على تاريخ البطل . . وتحس أيضا انه حرص على الواقع أكثر مما حرص على مواقف البطولة الجوفاء . .. حتى الفصل الاخير .. حين يلتقى قلب الاسد بصلاح الدين .. انك ترى الصورة العربية للملك المسلم والصورة الافرنجية للملك الفارس دون الاغراق فى البطولة أو الاسراف فى الشجاعة . ..

كم كنت أتمنى لو مثلت هذه الرواية اكثر من مرة او ان الذين مثلوها كانوا غير الهواة ، وليس ذلك طعنا — انها رواية تلائم الموقف والظرف .. وفيها مع ذلك شيء جديد ...

صلاح

امتحن معلوماتك

حل المنشور على صفحة ٩

١ — النقراشى باشا تزوج فى سن الثالثة والاربعين

٢ — ابراهيم عبد الهادى باشا بدأ حياته محاميا فى بنك مصر

— اتهم احمد اسماعيل شقيق محمود اسماعيل أحد (...) السردار ، اتهم نشأت باشا بأنه هو الذى حرض على (...)ل السردار سنة ١٩٢٤

٤ — رهنت قرينة عبود باشا خاتم زواجها فى سنة ١٩١٦ ليستطيعا الحياة .

٥ — يشغل الدكتور غلوش (و)ظيفة مترجم بوزارة الاشغال

الفن

فى عدد آخر ساعة الممتاز

احمد الالفى عطيه

احمد الصاوى محمد

توفيق الحكيم

على أمين

كامل الشناوى

محمد التابعى

مصطفى امين

(استولت وزارة الدفاع على اللوريات لتنقلات الجيش)

الرأسمالى ـ بدل ماياخدوا اللوريات بتاعتنا ... ياخدوا الترموايات

ذراعه اليمنى !

فقد أحد صف الضباط يده اليمنى فى احدى معارك القتال ونقل الى المستشفى

وكان الشاب قد خطب معلمة مصرية باحدى المدارس الاهلية، فلما أصبح عاجزا خلع خاتم خطبته وأرفق به خطابا الى خطيبته السابقة وقال فى الخطاب: لقد قبلت ان تتزوجينى ولى ذراعان . أما الآن فلي ذراع واحدة . أننى أحلك من وعدك وارجو لك السعادة والهناء !

وبعد وصول هذا الخطاب الى المعلمة الشابة كانت فى المستشفى تحمل الدبلة ..

ودخلت الى حيث رقد خطيبها وقبلته وهى تقول :

ـ لقد فقدت ذراعك .. وساكون أنا ذراعك !

الضابط الصهيونى ـ ازاى موش عارفين تقتلوا عساكر الجيش المصرى ؟ ...

الجنود الصهيونيون ـ نعمل ايه ... كلهم رجال ما فيهمش لا سيدات ولا اطفال !!

قبلات وصفعات

جنس اللطيف فى الميدان ...

● أريد ان أتطوع فى الهلال فى الهلال الاحمر لأواسى جرحى الجيش المصرى فى ميدان فلسطين

آنسة م . ف ـ القاهرة

● أنا فتاة مصرية من مئات يردن التطوع لانقاذ فلسطين ، فما هو عنوان مكاتب التطوع .. ؟

آنسة أ . م ـ القاهرة

ـ (آخر ساعة) : ان العمل الذى نحبذه الآن هو تمريض الجرحى من جنودنا البواسل فى الميدان ، فاذا كنت ترغبين فى هذا العمل فاتصلى برئيسة جمعية الهلال الاحمر

● أنا شاب فى الثانية والعشرين اريد ان أخدم بلادى فى جهادها الراهن . فهل أساعدها بالمال أو أنتظر الامتحان ثم أتطوع للقتال فى فلسطين ..؟

ع . و ـ القاهرة

ـ (آخر ساعة) : اذا كنت ثريا ففى استطاعتك أن تدفع شيئا من مالك للترفيه عن الجنود المحاربين أما التطوع فلا ننصحك به قبل الامتحان وبعدما أصبحت المعركة معركة الجيوش المنظمة

موقف تاريخى

● لقد كان أمر الحكومة المصرية بارسال الجيش المصرى الى فلسطين لوقف المذابح التى تجرى فيها موقفا سيسجله التاريخ بمداد من ذهب قبلاتنا لرئيس الحكومة ووزير الدفاع

شاكر يسى ـ القاهرة

الجنود المجهولون

● سجلوا لحيدر باشا جهوده الجبارة فى سبيل النهوض بالجيش فقد أصبحت انتصاراته الرائعة حديث الجميع .

وسجلوا اعجابى بسعيد عبده على زجله البديع (هبى يارياح المعالى ..)

واخيرا سجلوا جهود « الملائكة » من ضباط الجيش وجنوده الابطال الذين يعملون فى الخفاء فى سبيل فلسطين ..

رافت الخياط ـ القاهرة

● طالبوا النقراشى باشا بان يفرض ضريبة جديدة على كبار الملاك وأصحاب المصانع وكبار الموظفين للمساهمة فى انقاذ فلسطين

ابراهيم الكرداوى ـ شربين

● قولوا لمحطة الاذاعة : لقد تكلم المدفع .. فليمسك الميكروفون عن الغناء السخيف ، واللحن الذى لاتمل آذاننا سماعه هو لحن «فلسطين» .

عيسى ـ م ـ القاهرة

حماسة الشعب ..

● قولوا للعرب : يجب أن تثقوا بأنفسكم وبقدرتكم على سحق الصهيونية

ع . محمد ـ القاهرة

ـ (آخر ساعة) : ان مظاهر الحماسة الوطنية الرائعة التى يبديها الشعب فى كل يوم لم تترك أى مجال لمزيد من الكلام .

● لقد ضاقت نفوسنا بتحدى الرئيس ترومان لشعور العرب وتحقيره لهم بعد ان أيد الدولة اليهودية تأييدا أعمى .. ولم يبق الا ان نلغى امتياز البترول الامريكى فى الشرق الاوسط ..!

ميشيل أسعد ـ اسكندرية

يهود مصر ..؟

● قبلة للتابعى على مقاله عن يهود مصر الذين يأبون ان يتضامنوا معنا فى المعركة الدائرة الرحى فى فلسطين

فؤاد الشغبى ـ القاهرة

● لقد كان التابعى صريحا وموفقا فى الكلمة القوية التى وجهها الى حاخام اليهود المصريين .

معوض السويفى ـ السويس

● صفعة لكاتب موضوع «الدوبلاج السياسى» لانه أخفى اسماء النجوم .!

عبد العزيز ـ اسكندرية

ـ (آخر ساعة) : العتب على النظر !!

● تحياتى الى صاحب فكرة موضوع الدوبلاج السياسى ، من هو ..؟

آنسة سميحه سرور ـ السويس

ـ (آخر ساعة) : على أمين .

● قبلة لصور الدوبلاج السياسى . قرداتى سابقا ..!

الصهيونيون والشيوعيون يختفون فى المستشفيات !!

كان الصهيونيون والشيوعيون يتوقعون اعتقالهم عقب اعلان الاحكام العرفية ، فبادر بعضهم بالاختفاء عن أعين البوليس خوفا من الاعتقال ، ولذلك لم يتيسر لرجال بوليس القاهرة القبض على جميع الخطرين الذين وردت أسماؤهم فى القائمة الاولى على انهم وفقوا فى الايام التالية لاعتقال فريق كبير منهم

مخبأ او مستشفى ؟

ومن بين الهاربين الذين اعتقلوا ارملة طبيب مصرى رزقت منه بفتاة وورثت عنه ثروة . وهى يهودية عرف انها تقوم بالدعاية للصهيونية وتساعد الصهيونيين بالجهد والمال . . وكان الصاغان توفيق السعيد ومحمد الجزار قد دهما مسكنها ـ قبل اعلان الاحكام العرفية ـ فضبطا فيه جهازا لاسلكيا للارسال ، وتبين أنها كانت تتصل بوساطته بالهيئات الصهيونية فى فلسطين ولكن أفرج عنها وقتها .

ولما صدر أمر الحاكم العسكرى باعتقال هذه السيدة وابنتها تبين أن كلتيهما قد اختفت ، ودلت التحريات على ان الاولى قد عينت ممرضة فى المستشفى الاسرائيلى ، اما ابنتها فقد دخلت هذا المستشفى متظاهرة بانها مريضة بالزائدة الدودية... ولكن سرعان ما نقلت كلتاهما من المستشفى الى سجن الاجانب .

عملية جراحية

واختفى شاب صهيونى ، وبحث البوليس عنه فى جميع الاماكن التى يتردد عليها .. واخيرا تبين انه دخل مستشفى اجنبيا ... وانه طلب ان تجرى له عملية بواسير ..! ولكن البوليس أنقذه من عملية جراحية هو فى غنى عنها ...

بواب ...

وصدر الامر باعتقال طالب بكلية الحقوق فاختفى عن الانظار ثم اتضح انه تنكر فى زى بواب نوبى والتحق بخدمة احد المنازل بعد ان قص شعره ... واخذ يقلد لهجة النوبيين ، فلاحظ أحدهم أن لهجته ركيكة نساله عن القرية التى ولد بها فتعثر فى الاجابة . فدعا ذلك الى اشتباه النوبى الذكى فى أمره وكان ان ارسل الى المعتقل .

فى حقيبة ..

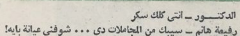
واعتقل أحد الهاربين من الاعتقال وقتما كان يقود سيارته ويرتدى الملابس البلدية ، ولما اقتيد ومعه السيارة الى مكتب القسم السياسى فى المحافظة ، رأى رجال البوليس حقيبة السيارة تفتح ثم يخرج منها شخص تبين انه احد المقرر اعتقالهم ...

يحسبهم لصوصا !

وكان أحد شباب جماعة هنرى كوريل من بين المطلوب اعتقالهم هو وشقيقته ، ولما ذهب رجال البوليس لاعتقالهما لم يجدوهما فرابط بعض المخبرين عند باب المسكن مترقبين عودتهما ، ومر يوم ويومان دون ان يحضرا .. وتبين للبوليس انهما كانا يبيتان فى مسكنهما من غير ان يشعر بهما احد ، فقد كانا يدخلان المسكن من باب الخدم . فظل البوليس يراقب السلم حتى حضرا واقتحم الباب لاعتقالهما ولكن الشاب حسبهم لصوصا جاءوا للسطو على المنزل فهمس لهم قائلا :

ـ اسرقوا ماتشاءون ولاتحدثوا صوتا لان البوليس أمام الباب





الدكتـــور ـ انتى كلك سكر

رفيعة هانم ـ سيبك من المجاملات دى ... شوفنى عيانة بايه!



بيتى دافيز : دائما تثور

بوليت جودارد تاخذ معها ٧ ضيوف

جوان كرافورد : تنسى مواعيدها

الاتيكيت فى هوليوود

ليس هناك بلد فى العالم يعانى سكانه من الاتيكيت مثلما يعانى سكان هوليوود ٠٠ وربما كان السبب الاول انهم خليط من كل انواع البشر ومختلف الطبقات والاجناس ٠٠

ولقد رفعت الظروف الى مصاف النجوم عددا كبيرا بعضهم كان الى عهد قريب باعة صحف ٠٠ أو باعة مثلجات أو عمال جراجات أوحلاقات وفرضت الظروف الجديدة ٠٠ ظروف الشهرة المفاجئة على أصحابها آن يزوروا ويزاروا ويوجهوا ويتقبلوا دعوات وبالتالى يتعين عليهم أن يتعلموا كيف يعيشون ٠٠٠

ولقد أصبحت لاتجد فى هوليوود الا ٠٠ نوعين ٠٠ أولهما يتمسك بالاتيكيت بطريقة تدل على انه لايفهم معناه ٠٠ وثانيهما لايتمسك به ولا يحرص على معناه



بربارة ستانويك : لايتحملها أحد

وتتناقل هوليوود الان قصة عن جرير جارسون وكانت مدعوة عند « جوزيف شنيك » أحد مديرى شركة فوكس وكان هناك من المدعوين غيرها ستة بينهم « ارفنج برلين » و« مريل اوبيرون » وزوجها الجديد « لوسيان بالارد » ودخلت « جرير جارسون » فوجدت اثنتين من المدعوات تلبسان ملابس السهرة وكانت هى بالملابس العادية وثارت جرير جارسون وقالت : لماذا لم تقولوا لى أن الحضور بملابس السهرة ٠٠٠ وقيل لها ان الحفلة تكاد تكون عائلية وانه لم يكن هناك ما يبرر ابلاغها ٠٠ وقامت جرير جارسون الى التليفون وهى تصيح وطلبت بيتها وأمرت وصيفتها آن تحضر لها فى الحال فستان سهرة جديدا وجلس المدعوون كأن على رؤسهم الطير ٠٠ وجاء الفستان وقامت جرير فارتدته ٠٠٠ وعادت ولكن الحفلة كانت قد اختنقت !

وتتحدث هوليوود عن مئات التصرفات الاجتماعية السيئة لبربارة ستانويك ٠ وجوليت جودارد التى دخلت مرة الى دار صديقة لها دعتها مع زوجها للعشاء ٠٠ دخلت متأخرة ساعتين وجاءت معها بسبعة ضيوف لاتعرفهم المضيفة !



جرير جارسون : قتلت حفلة بسبب فستان السهرة !

نهاية غرام



تيرون باور يقول للصحفيين : شىء فى يدفعنى دائما الى الشر

هوليوود لمراسل اخر ساعة ـ انتهت قصة غرام « تيرون باور » « بلانا تيرنر » بلا خسائر فى الارواح على الاقل ٠٠٠

ويقول اصدقاؤهما ان الظروف هى التى ساعدت على جعل هذا الغرام اسطورة ٠٠٠ كان كلاهما خارجا من سلسلة مغامرات عنيفة ٠٠ كانت لانا قد طلقت « ارتى شو » ثم تزوجت « ستيف كرين » وطلقته ايضا ٠٠٠ واشتبكت فى مغامرتين من النوع العنيف مع الممثل التركى تورهان بك ومع هوارد هيوز المليونير الشاذ ٠٠ وفى هذا الوقت قابلت « تيرون باور »

وكان هو من ناحيته قد اتم طلاقه من زوجته السابقة « آنا بيلا » واجتمعت القلوب الجريحة وتحابت ٠٠ ولكن يبدو ان ما حدث فيما بعد اقنع أولئك الذين ظنوها اعظم قصة غرام فى القرن العشرين بأنهم كانوا على خطأ فما لبث تيرون باور ان اعلن انه سيطوف بالعالم ٠٠

وطاف تيرون باور بأوروبا وأفريقيا واستقر بعض الوقت فى روما ٠٠٠ واخيرا عاد الى هوليوود ٠

وطارت « لانا » لتقابله فى المطار ٠ وخرجا من المطار الى منزل احدى صديقاتهما ٠٠ وجلسا معا ثلاث ساعات وخرجا ٠٠ وقد اتفقا على ان يسير كل منهما فى سبيل ٠ وان لا يلتقيا !



كلارك جيبل : يمثل فى حياته كما فى السينما دور الرجل الوقح

مطابع دار أخبار اليوم



ماذا تريد ؟..
للرسام العالمي دافيد رايت